جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية الآداب واللغات

قسم الآداب واللغة العربية

مذكرة ماستر

تخصص :لسانيات تطبيقية

دور الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية (ثانوية دريسي محمد فوغالة نموذجا)

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الآداب واللغة العربية

إعداد الطالبتين :

يوب شيماء

مليك مليكة

إشراف الأستاذة:

ليلى سهل

اليوم :

أعضاء لجنة المناقشة

نعيمة بن ترابو	أستاذ مساعد صنف أ	رئيسا
ليلى سهل	أستاذة	مشرفا ومقررا
سناء بوختاش	أستاذة	مناقشا

السنة الجامعية :

2020/2019م

1441/1440هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

دعاء

اللهم كن لنا وليا ونصيرا وكن لنا معينا

ومجيرا إنّك كنت بنا بصيرا.

اللهم إني استودعك ما قرأت وما

حفظت وماتعلّمت، فردّه عند حاجتي

إليه، إنّك على كل شيء قدير، حسبنا

الله ونعم الوكيل.

مـقـدمـة

شهد العالم في الفترة الأخيرة تقدّما واضحا، متميزا بالتغيير السّريع في جميع مجالات الحياة، ومن أبرز هذه التّغيرات الثّورة التكنولوجية، التي فرضت نفسها على كل الميادين عامة وعلى المنظومة التّربوية خاصة، إذ إن وجود التكنولوجيا بشتى أنواعها، جعل العالم عبارة على قرية صغيرة، حيث أصبحت التكنولوجيا هي المتحكم الأوّل والأساس في كل النّظم البشرية، لأنها سيطرت على كل أقطار العالم، وذلك من خلال ما قدّمته من خدمات تشبع حاجة الإنسان، ولهذا أصبح لزاما على كل المنظومات التربوية أن تكيّف هذه التكنولوجيا مع واقعها التعليمي، لسد متطلبات الواقع الذي يشهده العصر الحالي، لأنها سهّلت العملية التعليمية وجعلت المتعلم أكثر استيعابا، وتشوقا وجاذبية، لدعم الموقف التّعليمي وجعله أكثر نجاحا وارتقاء لاستقامة حياة المتعلّم، وبناء مهاراته لتحقيق الأهداف المنشودة التي تقوم على أساسها العملية التّعليمية، لأن الوسائل التكنولوجية أصبحت اليوم بمثابة ركنا أساسيا من أركان التّعليم، حيث نرى أن جميع المؤسسات التعليمية في شتى أقطار العالم، أصبحت تسعى لتوفّر التكنولوجيا بجميع أنواعها، ومحاولة استغلالها في الصعيد المعرفي، إذ إن الجهات التعليمية المختصة أعادت هيكلة نظامها وفق المعطيات التكنولوجية الجديدة، مما يؤدّي ذلك إلى تكيّف المعلّم والمتعلّم مع الواقع التّعليمي.

وكان لنا في اختيارنا لموضوعنا هذا الذي عنون بدور الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية، أسباب كثيرة دفعتنا إلى إقامة دراستنا عليه، والبحث فيه، ونذكر من بين

هذه الأسباب: الدّور الفعّال الذي شغلته الوسيلة التكنولوجية في التّعليم، حيث تعتبر من أكبر الدّعائم التي تعين كلاّ من المعلّم والمتعلّم.

كذلك تخصّصنا الذي أساسه التّعليمية جعلنا أكثر خبرة واندفاعا إلى هذا المجال، بالإضافة إلى أن الوسائل التكنولوجية تعتبر قفزة نوعية حديثة، تحرّك روح الحماسة في الباحث، لأن البحث فيها قد يكون مشوقا للغاية، وقد يقضي على روح الملل الذي يصيب الباحث طيلة دراسته لأي موضوع ما.

ففي عصرنا هذا أصبح الكون كله بحاجة ماسّة إلى الوسيلة التكنولوجية، حيث صارت من متطلبات الحياة، وذلك لتوسيع معارفنا وتزويدنا بخبرات نستطيع بها أن نواجه كل العقبات التي من الممكن أن تعرقل مسارنا. ولذلك حاولنا أن نقترح مجموعة من الإشكاليات نذكر أهمها: ما هي الوسائل التكنولوجية؟ وماذا نعني بتكنولوجيا التعليم؟ وما أبرز أنواعها؟ وما خصائصها؟ وفيم تتمثّل إيجابياتها؟ وما السلبيات التي تعيقها؟ وهل لها تأثير على نجاح العملية التّعليمية؟ وللإجابة على هذه الإشكاليات اتّبعنا الخطّة التي وجدناها الأنسب والمتمثّلة في:(مقدمة – تمهيد–فصلين – خاتمة).

فالتمهيد احتوى على لمحة بسيطة تتكلم على نشأة التكنولوجيا وأهم محطّاتها، أما الفصل النظري قد تمت عنونته بـ: ماهية التعليمية والوسائل التكنولوجية، وتناول مفهوم التعليمية عناصرها والفرق بين التعليم والتعلم، ومفهوم الوسائل التكنولوجية وأهم أنواعها، أيضا التكنولوجيا وتكنولوجيا التعليم وأنواع الوسائل التكنولوجية خصائصها، والتكنولوجيا بين الإيجاب والسّلب، أما الفصل الثاني تناول دراسة ميدانية، تضمّنت أهم النتائج

المتوصل إليها ووضعها في جداول والقيام بتحليلها، أما الخاتمة فقد اشتملت على أهم النقاط التي تم استنتاجها كحوصلة ملمّة لكل الموضوع.

ولقد كان المنهج الوصفي هو المنهج الأساسي، في دراستنا لأنّه هو الأنسب لوصفنا للظّاهرة المدروسة كما هي، واستعنّا بالمنهج الإحصائي بالإضافة إلى حاجتنا أيضا لآليّة التحليل، وذلك لأجل الدّراسة الميدانية وتفسير وتحليل استبانتنا.كذلك وظّفنا عدة مصادر ومراجع، حيث كانت لنا خير معين في ذلك أهمّها لسان العرب "لابن منظور"، ومقاييس اللّغة "لابن الفارس"، طرق التّدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية "لوليد أحمد جابر"، العملية التعليمية مفاهيمها وأنواعها وعناصرها "لتونسي فائزة وآخرون"، دراسات في اللسانيات التطبيقية–حقل تعليمية اللّغات– "لأحمد حساني"، التدريس ونماذجه ومهاراته "لعبد الحميد زيتون"، وطرق التدريس في القرن الواحد والعشرين "لعبد اللطيف حسين فرج"، الوسائل التعليمية والمنهج " لعبد الحافظ سلامة"، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق "لمحمد محمود الحيلة"..... وغيرها من المصادر والمراجع التي ذلّلت لنا العديد من الصّعاب، وسهلت مسيرتنا أما بالنسبة للصعوبات فقد شهدنا عرقلة كبيرة جدّا، أو بالأحرى كانت عرقلة في مسيرة العالم أجمع، ألا وهي الجائحة الكبيرة "الكورونا"، التي كانت بمثابة الحاجز بيننا وبين حصولنا على البيانات، أيضا الدراسة الميدانية التي برمجت في المؤسّسات التعليمية، والتي غلقت أبوابها بسبب هذا الوباء، لكن بتوفيق الخالق استطعنا الصّمود أمام كل هذه المشاكل وتجاوزها، وطبعا

بتوجيهات ونصائح أستاذتنا المشرفة، "الأستاذة ليلى سهل"التي نشكرها بكل عبارات الامتنان،على صدرها الرّحب وإرشاداتها التي كانت عونا لنا.

وشكرنا إلى اللّجنة الموقّرة على قبولها مشاركتنا بآرائها وانتقاداتها القيّمة لعملنا هذا البسيط الذي لا يساوي شيئا أمام مستواهم القيّم، وأيضا شكرنا موصول إلى كل من كان لنا عونا في إتمام مذكرتنا هذه.

وفي الأخير نرجو من المولى عز وجل أن، يوفّقنا وإياكم ويسدّد خطانا.

تمهيد

التكنولوجيا ليست مجرد تطبيق لاكتشافات علمية أو معرفية، أو القيام بمهام معينة، لحل مشكلات الإنسان والتحكم في البيئة فقط. بل هي عملية تتسع لتشتمل التطبيق العملي للنظريات المعرفية في المجالات الحياتية والاجتماعية للاستفادة منها واستثمارها في حياتنا اليومية [1].

فالتكنولوجيا كلمة اغريقية قديمة مشتقة من كلمتين techno وتعني مهارة فنية وكلمة ogos çl وتعني علما أو دراسة وبذلك فإن مصطلح التكنولوجيا يعني تنظيم المهارة الفنية وقد ارتبط مفهومها بالصناعات لمدة قرن ونصف ، قبل أن يدخل عالم التربية والتعليم [2].

حيث إن تطور مجالها بدأ في العشرينيات من القرن العشرين بحركة التعليم البصري الذي هو مجموعة الكفايات البصرية التي يستطيع الإنسان تطويرها من خلال الرؤية، واستخدام خبرات حسية في الوقت نفسه، ويعد تطوير هذه الكفايات شيئا أساسيا للتعليم البشري الطبيعي، إذ أنها تمكن الفرد المتعلم من تمييز وتفسير الحركات المرئية والأشياء والرموز المرئية، والأشياء والرموز الطبيعية والمصنعة عندما تواجهه في بيئته ، وعند استخدام هذه الكفايات بطرق إبداعية، يستطيع الفرد الاتصال مع الأفراد الآخرين،

[1] –ينظر غسان يوسف قطيط، تقنيات التعلم والتعليم الحديثة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،ط1، 2015 م / 1436 هـ، ص 55 .

[2]– خالد عبد الحليم أبو جمال ، الأسس العلمية والعملية لتكنولوجيا التعليم ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، الأردن ، عمان ، ط1 ، 2015، ص15 .

والتمتع بالاتصالات البشرية، وقد أدى توافر الأدوات والأجهزة التي طورت بعد الثورة الصناعية إلى فهم دور العلوم الطبيعية في استخدام تقنيات التعليم.

ففي العقود الأولى من القرن العشرين تشكلت جمعية من مجموعة صغيرة من التربويين في الولايات المتحدة الأمريكية، وأطلقت مصطلح التعليم البصري على الأجهزة المستخدمة في التعليم آنذاك. وهذا تأكيد على استعمال المواد البصرية في التعليم كرد فعل على هيمنة المواد اللفظية كالكتب ومحاضرات المعلم [1].

أي: أن العملية التعليمية انتقلت إلى مرحلة جديدة دعمت المعلم والمتعلم معا، ألا وهي مرحلة تكنولوجيا التعليم التي ساعدت في تطوير المناهج والوسائل التعليمية، حيث أصبح للمعلم دليل يرشده للوصول للأهداف المنشودة، كما أصبح للمتعلم طريق يلجأ إليه لتذليل الصّعاب، وبذلك يتكون لدى الطرفين تنوعا في الأساليب والوسائل التعليمية لضمان النجاح الذي يعتبر غاية وهدف كل إنسان .

ثم انتقلت التكنولوجيا السمعية إلى حركة التعليم السمعي البصري: الذي يعد "ادجار ديلIDJARDIL" أول شخص ناطق باسم مجال الوسائل السمعية البصرية، ويعد "تشارلز هويان TSHARLZ HOYAN"من الذين أسهموا في التطوير المفهومي الإدراكي لمجال الوسائل السمعية البصرية "فديلDil" يعرف مجال التعليم البصري عام 1937 بقوله: الوسيلة البصرية المعينة هي أي شئ يزود المتعلمين بخبرات بصرية مجسدة

[1]– محمد محمود الحيلة، التكنولوجيا التعليمية والمعلوماتية، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة، الطبعة الأولى، 2000 /2001، ص 35، 36.

بغرض: تقديم وبناء وإثراء أو توضيح مفاهيم مجردة، وتنمية اتجاهات إيجابية، وإثارة الدافعية لدى المتعلمين للقيام بنشاطات إضافية[1].

فمفهوم تكنولوجيا التعليم قد طور عبر محطات نحاول تلخيصها كالتالي :

- المحطة الأولى: التعليم المرئي إلى التعليم المسموع إلى التعليم عن طريق الحواس جميعها وفي هذه المحطة نلحظ أن التركيز كان على استهداف إمكانات الفرد والمتعلم الحسية المرئية والمسموعة (البصر والسمع) .
- المحطة الثانية: الوسائل التعليمية كمعينات للتدريس وليس المتحكم فيها، ففي هذه المحطّة استمرت الوسائل التعليمية كعنصر معين مساعد لتطبيق طرائق التعليم حتى تسهم في تفعيل الطريقة التعليمية وتسريع عملية التعلم .
- المحطة الثالثة: الوسيلة التعليمية وسيط فاعل بين المعلم والمتعلم، في هذه المرحلة يحصل التواصل الفعلي، وللوسيلة التعليمية دور هام في ذلك وغيابها يكون إخلالا بعملية التواصل العلمي وان لم نقل انعدامه .
- المحطة الرابعة: هي مرحلة المنظومات، فالمنظومات هي مجموعة من العناصر المتداخلة والمتفاعلة التي تعمل معا لتحقيق هدف معين، أي أن الوسائل التعليمية عنصر

[1]– الدكتور محمد محمود الحيلة، التكنولوجيا التعليمية والمعلوماتية ، ص37 .

من مجموعة عناصر متكاملة في العملية التعليمية، إذ تستخدم هذه الوسائل لتحقيق الأهداف التعليمية، فهي جزء من المنظومة التعليمية سميت بوسائل تكنولوجيا التعليم[1] .

[1]–خنيش السعيد، تكنولوجيا تعليم اللغة العربية في الجامعة الجزائرية ،رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في اللغة العربية وآدابها، جامعة باتنة ، قسم اللغة والأدب العربي ،2016 /2017 ، ص26.

الفصل الأول: ماهية التعليمية والوسائل التكنولوجية

-أولا: مفاهيم التعليمية.

-ثانيا:ماهية الوسائل التعليمية.

-ثالثا: ماهية الوسائل التكنولوجية.

الفصل الأول: ماهية التعليمية والوسائل التكنولوجية:

أولا: مفاهيم التعليمية.

1/تعريف التعليمية:

يعرفها "سميتSMIT 1936":<<على أنها فرع من فروع التربية، موضوعها خلاصة المكونات والعلاقات بين الوضعيات التربوية وموضوعاتها ووسائطها ووسائلها، وكل ذلك في إطار وضعية بيداغوجية، وبعبارة أخرى يتعلق موضوعها بالتخطيط للوضعية البيداغوجية، وكيفية مراقبتها وتعديلها عند الضرورة[1]>> .

أما التعليمية عند "أستولفيISTOLVI" <<هي حقل الأبحاث المتطورة التي تناقش سلسلة الأعمال المعمّقة الخاصة بأهداف التعليم العلمية، لتطوير المناهج لتحسين شروط التعلم من أجل تلاميذ مواكبين لنموهم الفكري[2]>>.

يقول "أنطوان صياح": << لقد عرف مصطلح "didactique" الأجنبي رواجا كبيرا عندنا، وبدأنا نستخدمه لفظة دخيلة بحروف عربية "ديداكتيك" وظن البعض أن تسمية الطرائق الخاصة في تعليم المادة تفي بالغرض. غير أننا إرتأينا أن نعتمد المصطلح الذي اقترحه "أحمد شيتوب" في كتابه "تعلمية المواد" لأن هذا المصطلح يتخطى الطرائق الخاصة ليشمل المجالات الأخرى التي يدور عليها اهتمام هذا العلم الجديد، في مجال

[1]–زوليخة علال، تعليمية نشاط التعبير الكتابي في ضوء المقاربة بالكفاءات، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2010/2009 م، ص11 .

[2]– تونسي فائزة وآخرون ، العملية التعليمية مفاهيمها وأنواعها وعناصرها، مجلة العلوم الاجتماعية،، جامعة الأغواط ، العدد29، المجلد 07، مارس 2018، ص177 .

التربية والتعليم، ولقد أطلقنا هذا المصطلح في الحلقة الدراسية التي نظمها النّادي الثقافي العربي، في 20 نيسان 2001 ، بعنوان " تطوير مناهج اللغة>> " [1].

تعريف العملية التعليمية:<< هي عملية تدور بين شخص يدرس معلومات تدخل في إطار منهج معين، وآخر يستقبل تلك المعلومات ويقوم بتخزينها، إنها علاقة مرسل ومستقبل وقد كانت العملية التعليمية تسير وفق اتجاه واحد، حيث المدرس يلقي والطالب أو التلميذ يتلقى[2] >>.

أي: هدف العملية التعليمية هو توصيل المعرفة إلى التلميذ، مع تبسيطها وتسهيلها للوصول إلى الأهداف المنشودة.

2/عناصر العملية التعليمية: أساسها ثلاثة أقطاب لا يمكن أن تستمر من دونهم إذ أن العلاقة بينهما علاقة تكامل، ونقص أي ركن من هذه الأركان يؤدي إلى زعزعة العملية التعليمية ككل، وهذه العناصر تتمثّل في:

[1]–أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية ، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان، ط2،1430هـ/2009م، ص13 .

[2]–نعيمة بن ترابو وآخرون، أساسيات العملية التعليمية، دار المثقف للنشر والتوزيع، دب، ط 1، 1440هـ/2019م ص49.

أ-المتعلم: هو كائن حي نامي متفاعل مع محيطه، له موقفه من العلم، من الوجود ومن العالم، وله تاريخه العلمي بنجاحاته وإخفاقاته، وله تصوراته لما يتعلمه وله ما يحفّزه، وما يمنعه عن الإقبال عن التّعلّم وله مشروعا تعليميّا يحصل له بخلاصة خبرته في العائلة والمدرسة، وفي من عاش معهم و من رافقهم ومن تعلّم عن أيديهم، والمتعلّم هو الذي يبني معرفته معتمدا في ذلك على نشاطه الذّاتي، وهذا هو الرّكن الأوّل من العمليّة التعليمية[1]. وهو يمتلك قدرات وعادات واهتمامات، فهو مهيّأ سلفا للانتباه والاستيعاب، ودور الأستاذ بالدرجة الأولى هو أن يحرص كل الحرص على التّدعيم المستمر لاهتماماته، وتعزيزها ليتم تقدمه وارتقاؤه الطّبيعي الذي يقتضيه استعداده للتّعلم[2].

فهو المستهدف من وراء هذه العملية، حيث تسعى التربية إلى توجيه التلميذ وإعداده، للمشاركة في حياة الجماعة مشاركة مثمرة، ولكي يتحقّق ذلك يجب معرفة احتياجاته وسلوكاته[3].

أي: هو المستقبل للمعرفة، والذي يستوعب ويبحث ويبذل مجهوداته لأجل وصوله للأهداف المنشودة، ولا يمكن أن تستمر العملية الّتعليمية من دونه لأنها تستهدفه دائما ولأجله.

---

[1]-زوليخة علّال، تعليمية نشاط التعبير الكتابي في ضوء المقاربة بالكفاءات، ص13.

[2]-أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية-حقل تعليمية اللغات- ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، ط2،2009، ص142.

[3]- عبد الحميد زيتون، التدريس نماذجه ومهاراته، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط1، 2003م، ص81.

ب-المعلّم: العنصر الأساسي في الموقف التّعليمي، وهو المهيمن على مناخ الفصل الدّراسي، والمحرّك بدوافع التّلاميذّ، والمشكّل لاتّجاهاتهم، وهو المثير لدوافع الابتهاج والحماسة والاحترام والألفة والمودّة[1].

وهو يقوم بهذا العمل الشّاق عن طريق التكوين العلمي والبيداغوجي الأولي، وعن طريق التّحسين المستمر الذي يجب أن ينحصر في التّكوين اللّساني والنّفسي والتربوي، بطريقة تجعل الأستاذ نفسه يقبل على تجديد معلوماته، وتحسينها باستمرار، لأنّ الأستاذ كما يقال: كالمهندس يجب أن يبذل جهدا إضافيّا خاصّا يجعل معلوماته ومعارفه حاضرة حضورا يوميّا، في الميدان ولا يتحقق ذلك إلا بالتّكوين المستمر[2].

*وتقول أيضا"التونسي فائزة" وآخرون: على <<أنه الرّكيزة الأساسية في نجاح العملية التعليمية، باعتباره موجّها ومرشد ومالكا للقدرات والكفايات التي تؤهّله لتأدية رسالته، ويعد المعلّمين هم الوسطاء الذين يقدّمون أو يخفقون في تقديم الخبرات الضّرورية،التي تسمح للتّلاميذ بإطلاق قدراتهم الهائلة، وأهم سمة ينبغي أن يتّسم بها المعلّم هي معرفة المتعلم، واتّباع الطّرق الحديثة في التّدريس المعتمدة على المقاربة بالكفاءات[3]>>.

[1]-محمّد سامي كتير دغيدي، المدرس المثالي-نحو تعليم أفضل- دار غريب، ، القاهرة، مصر، دط، 200، ص09.

[2]- مرجع سابق، ص 142.

[3]- التونسي فائزة وآخرون، العملية التعليمية مفاهيمها وعناصرها وأنواعها، ص180.

أي: هو الذي يحرك ويسيّر العملية التعليمية، ومن المستحيل أن تستقيم العملية من دونه لأنه هو الذي يسعى ويشقى لأجل حل المشاكل وتوضيح الغامض، لإيصال المعرفة للتلميذ بسهولة ويسر.

ج/المحتوى التّعليمي:هو كل ما يتعلّمه المتعلّم من معارف، وما يحصّله من مكتسبات وما يوظّفه من موارد وما يمتلكه من مهارات، وما يستثمره من قدرات وكفايات في عملية تعلّمه التي يقوم فيها ببناء معرفته واستثمارها، في مواقف الحياة المتنوعة[1].

هو كل الحقائق والأفكار التي تشكّل الثقافة السّائدة في مجتمع معيّن، وفي حقيقة معيّنة، أي: هو مجموعة من المكتسبات والأفكار والمصطلحات والقواعد،التي تعكس فلسفة مجتمع معين في حقبة، وكذلك يخضع المحتوى لمتطلبات الموقف التعليمي وطبيعة المادة وما تقتضيه من طرائف تعليمية مناسبة[2].

أي: هو المعرفة التي يسعى التلميذ إلى الوصول إليها.

3-الفرق بين التعلم والتعليم :

التعلم: عند "محمد علي السمان"<<هو لفظ مطاوع للفظ التعليم، إذ يقال :علمته فتعلم، ومصدر الفعل الأول هو التعليم ومصدر الفعل الثاني هو التعلم ، فلا تعليم بدون تعلم.

[1]- ينظر: زوليخة علّال، تعليمية التعبير الكتابي في ضوء المقاربة بالكفاءات، ص14.

[2]-مرجع سابق، ص181.

التعليم: هو إيصال المعلم العلم والمعرفة إلى أذهان التلاميذ بطريقة قويمة، وهي الطريقة الاقتصادية التي توفر لكل من المعلم والمتعلم الوقت والجهد في سبيل الحصول على العلم والمعرفة [1]>>.

أي أن علي السمان وكأنه يقول: أن التعليم هو الخطوة الملازمة للتعلم وبواسطته تحدث استجابة، فهو العملية التي يشهدها المتعلم ليكتسب تعلم.

أما"عامر علوان وآخرون" فالتعليم عندهم <<هو مشروع إنساني هدفه مساعدة الأفراد في التعلم، وهو مجموعة من الحوادث التي تؤثر في المتعلم بطريقة ما تؤدي إلى تسهيل التعلم ، وعادة ما تكون هذه الحوادث المتتالية – كونها خارجة عن نطاق المتعلم– مطبوعة أو مسجلة أو منطوقة وغالبا ما تدعم العمليات الداخلية للمتعلم .

وهو نشاط تواصلي يهدف إلى إثارة دافعية المتعلم لتسهيل تعلمه ، ويتضمن مجموعة من النشاطات والقرارات التي يتخذها المعلم (أو الطالب) في الموقف التعليمي. كما أنه علم يهتم بدراسة طرائق التعليم وتقنياته، وبأشكال تنظيم مواقف التعلم التي يتفاعل معها الطلبة من أجل تحقيق الأهداف المنشودة، والتعليم أيضا تصميم مقصود أو هندسة الموقف التعليمي، (أو الخبرات التعليمية) بطريقة ما ، بحيث يؤدي ذلك إلى تعلم ، أو إدارة التعلم التي يشرف عليها المعلم[2] >>.

[1]–محمد علي السمان ، التوجيه في تدريس اللغة العربية ،دار المعارف ،1983 ،دب ، دط ، ص 12 .

[2]– عامر إبراهيم علوان وآخرون، الكفايات التدريسية وتقنيات التدريس، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن، ط1 ،2011، ص16 .

والتعليم عند "رمضان سعد بدوي":هو العملية التي يتم من خلالها إكساب المتعلم خبرات مقصودة ومنظمة لتنميته معرفيا، وعقليا، ومهاريا، ووجدانيا، ونفسيا واجتماعيا وأخلاقيا ويشتمل التعليم كل من التعليم المقصود والتعليم غير المقصود . والتعليم المقصود هو ما يحدث داخل المؤسسات التربوية مثل: المدارس والجامعات، أما التعليم غير المقصود فهو ما يحدث في المؤسسات الاجتماعية: كالأسرة والمسجد والمجتمع، ووسائل الإعلام المختلفة.

التعلم: هو تغيير في السلوك تحت شرط الممارسة، وهو تغيير دائم نسبيا في سلوك الفرد معرفيا، ومهاريا ، ووجدانيا نتيجة مروره بخبرات مقصودة أو غير مقصودة [1].

أي أنه يرى التعليم يبدأ مع مرحلة ما قبل التعلم، أي وسيلة تؤدي إلى حدوث تغيير في سلوك الإنسان أي يكتسب معرفة تساهم في بناء ذاته .

أيضا التعليم هو العملية والإجراءات والخطوات أو الآليات التي يقوم بها المعلم لإحداث تغيرات عقلية ووجدانية ومهارات أدائية لدى المتعلمين . وللتعليم ثلاث مجالات :

***المعارف والمعلومات:** وتشمل الموضوعات كالتاريخ، والجغرافيا والتربية الوطنية...الخ.

***القيم والاتجاهات:**مثل حب الوطن، والنظافة، والتعاون، والتسامح.....الخ.

***المهارات:** مثل مهارة السباحة، والرسم، والنحت والطباعة.....

[1]– رمضان مسعد بدوي، المنهج وطرق التدريس، دار الفكر ناشرون وموزعون، 2010، عمان، الأردن، ط1، 1432/2011، ص42/41 .

أما التعلم: فهو كل ما يكتسبه الإنسان عن طريق الخبرة والممارسة كاكتساب الاتجاهات، والميول، والمدركات، والمهارات الاجتماعية والعقلية، فهو تعديل في السّلوك أو الخبرة نتيجة ما يحدث في العالم أو نتيجة ما نفعل ونلاحظ[1].

فالتعليم والتعلم هما وجهان لعملة واحدة، كما يقال أفضل التعليم ما أدى إلى أفصل التعلم التعليم الناجح، هو ما يؤدي إلى تعلم ناجح إذا حدث تعليم ولم يؤدي إلى تعلم، فان مردود هذا التعليم يكون صفر ، عندئذ يكون الأمر كما يزرع ولا يحصد[2].فكلما مرت عملية التعليم بطريقة صائبة كان التعلم ناجحا ، فالتعليم بمثابة الحجر الأساس الذي يبنى عنه التعلم.

ثانيا: تعريف الوسائل التعليمية وأنواعها:

1-تعريف الوسيلة:

أ- لغة:<<يعرفها ابن فارس في معجمه مقاييس اللغة: و س ل الواو والسين والواو كلمتان متباينتان جدا الأولى الرغبة والطلب، يقال وسل إذا رغب، والواسل الراغب إلى الله عزوجل ذلك القياس الوسيلة والأخرى السرقة يقال أخذ إبله توسلا [3]>>.

---

[1]-مازن حسام الدين محمد، تكنولوجيا تصميم التدريس الفعال (بين الفعل والتطبيق)، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع ، دب، دط، ص6/ 7.

[2] -محمد علي الخولي، أساليب التدريس العامة، دار الفلاح للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط2000 ، ص 11/10.

[3]-ابن فارس أبي الحسين أحمد بن زكريا الرازي ، تح :ابراهيم شمس الدين ،مقاييس اللغة، المادة و س ل ، دار الكتب العلمية مج 2 ،ج2 ، ط2 ،2008 ، ص631 .

ب- اصطلاحا: <<لقد ورد تعريف الوسيلة في العديد من المراجع والمؤلفات نذكر منها تعريف محمد محمود الحيلة ، إذ يعرف الوسيلة بأنها شئ ينقل المعلومات بين المرسل والمستقبل[1]>> .

أما مجلة القدس فقد عرفت الوسيلة بأنها:<<الرسالة لأن أهم ما يميز الوسيلة أنظمة الترميز التي عبارة عن طرق تجريد أو تمثيل الخبرة [2]>>.

أيضا نلحظ تعريفا آخر للوسيلة في قاموس http-hachette:<<هي جهاز يستخدم لأداء عمل أو قياس عملية أو ظاهرة ما [3]>>.

كذلك "محمد وطاس" يرى <<أنها كل وسيلة تساعد المدرس على توصيل الخبرات الحميدة إلى تلاميذه بطريقة أكثر فعالية وأبقى أثرا، فهي تعينه على أداء مهمته ، وهذه الوسائل تختلف باختلاف المواقف التعليمية ، وباختلاف الحاجة الداعية إليها>> [4].

---

[1]-محمد محمود الحيلة ، أساسيات تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، دار المسيرة ، عمان، الأردن، ط4،2008 1428هـ ، ص25 .

[2]-عصام الحسن ، نجود الطيب ، واقع استخدام الوسائل التعليمية وأهميتها في تدريس مقرر العلم في حياتنا للصف السابع الأساسي في السودان من وجهة نظر المعلمين في ولاية الخرطوم ، مجلة جامعة القدس، المفتوحة للأبحاث والدراسات، أستاذ مساعد قسم تقنيات التعليم ، جامعة الخرطوم ، السودان ،العدد الرابع والعشرون، تموز 2011 ص150.

[3]-إبراهيمي طاووس طوطاوى مبدوعة زوليخة ، مدى استخدام الوسائل التعليمية في أقسام السنة الأولى ثانوي جذع مشترك علوم وتكنولوجيا من وجهة نظر تلاميذ هذه الأقسام في بعض مؤسسات ولاية تيزي وزو ، مجتمع تربية عمل ، جامعة تيزي وزو، العدد 5، جوان 2018، ص26 .

[4]- سهل ليلى، دور الوسائل في العملية التعليمية، مجلة الأثر، جامعة محمد خيضر بسكرة،ا لعدد 26، سبتمبر 2016 ص146.

ف"محمد وطاس" ربط الوسيلة بالمدرس ، إذ أنه يعتمد عليها بالدرجة الأولى لأداء مهمته، لكن استعماله لها يختلف من مقام إلى آخر، أي المحتوى الذي يريد إيصاله هو الذي يفرض عنه نوع الوسيلة المعتمدة.

من خلال مما سبق ذكره نستنتج أن اغلب التعريفات التي تتناول الوسيلة تتفق على أنها الأداة التي يعتمد عليها أي مرسل لنقل مبتغاه ومقصده.

2-تعريف التعليم:

أ-لغة: يعرف "ابن منظور" التعليم في معجمه " لسان العرب"<<علم من صفات الله عزوجل العليم والعالم والعلام والعلم نقيض الجهل علم علما وعلم هو نفسه، ورجل عالم، وعليم من قوم علماء. وعلام وعلامة إذا بالغت في وصفه بالعلم وعلمت الشيء أعلمه علما عرفته. وعلم بالشيء شعر يقال ما علمت بخبر قدومه ما شعرت [1]>>.

ب-اصطلاحا: لقد لقي مصطلح التعليم تعريفات ومفاهيم متعددة، لكن تهدف إلى مبتغى واحد نذكر منها: تعريف "وليد أحمد جابر":<<هو عبارة على تغيير في سلوك المتعلم غير مقصود، يكون من نتيجة زيادة في معارف شخص ما[2]>>.

[1]-ابن منظور أبو الفضل محمد بن مكرم بن علي، لسان العرب، المادة ع ل م، دار صادر، بيروت ، مج 10، ط01، ص 417 .

[2]-ينظر: وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة-تخطيطها وتطبيقاتها التربوية- دار الفكر، عمان، الأردن، ط2، 1425/2005 هـ، ص93.

ويراه "عبد الوهاب عوض كويران":<<على أنه تأثير في شخص آخر، وجعله ذا علم بالشيء، فالقادر الذي يعتبر المعلم ينقل المعرفة والآخرون يستقبلونها، أي يقوم بتعديل سلوك المتعلم الذي يعبر بمثابة المقلد لأي نشاط يقوم به المعلم[1]>>.

التعليم :<<هو العملية التي بها يمد المعلم الطالب بالتوجيهات ليتحمل مسؤولية الإنجاز وتحقيق الأهداف، أو هو الجهد الذي يخططه المعلم وينفذه بصورة تفاعل مباشر بينه وبين التلاميذ من أجل تحقيق تعلم مثمر فعال [2]>>.

أي: أنه هو الرسالة التي يخطط ويسعى المعلم لتوصيلها إلى المتعلم بغية بناء شخصيته واكتساب ما ينفعه، وذلك بعد مجهود كبير من قبل المعلم.

بمعنى أن: التعليم هو تعديل أو تغيير في سلوك المتعلم، بغية الوصول إلى المعرفة التي تتجسد في الجانب الحسي أو الحركي أو المعرفي، لأن المعلم قبل انطلاقه في العملية التعليمة لابد من تسطيره لمجموعة من النقاط لتقويمها واكتشاف مدى وصوله لها، إذا فالتعليم بمفهومه البسيط هو اكتساب المعرفة، التي تظهر من خلال ملاحظة سلوك المتعلم .

ج-الوسائل التعليمية: لقد دخلت هذه الوسائل في مجالات التربية والتعليم ، تحت تسميات كثيرة فعرفت أول الأمر باسم الوسائل (المعينة) أو معينات التدريس، أو الوسائل

[1]- ينظر: المرجع نفسه، ص93.

[2]-محمد محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 1434هـ، 2013م، ص260.

السمعية والبصرية، *audiovisual aids*واستعان بها المدرسون في تدريسهم، بدرجات متفاوتة من الحماس وكل حسب مفهومه لها وإيمانه بأهميتها[1] .

ولهذا تعدد وتنوع مفهوم الوسيلة عند الكثير من الباحثين، وذلك بسبب المكانة التي تحتلّها الوسيلة التعليمية في مجال التعليم.

فنبدأ بتعريف" سميح أبو معلى" الذي يعرف الوسائل التعليمية بأنها: <<مجموعة أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم، بهدف توضيح المعاني وشرح الأفكار في نفوس التلاميذ [2]>>.

*أما "الكونغرس الأمريكي1988": فيرى أن<< الوسائل التعليمية هي أداة تعمل على خدمة مصالح التلميذ أو المتعلم[3]>> .

*أيضا عرفها جابر نصر الدين بأنها:<<هي كل الوسائط التي يستعين بها المدرس في الموقف التعليمي داخل الفصل، أو خارجه لتوصيل الحقائق أو الأفكار، لجعل المادة المدرسة أكثر تشويقا وإثارة، وجعل الخبرة التعليمية خبرة حسيّة[4]>>.

---

[1]– حسين حمدي الطوبجي، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، دار القلم، الكويت، ط8، 1987، ص23 .

[2]– سميح أبو معلي، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار البداية، عمان، الأردن، ط1،2010 /1431هـ، ص181 .

[3]– ينظر :سعيد حسني العزة، الوسائل التعليمية والتكنولوجية المساعدة، دار الثقافة، 1431هـ\2010م، ص59.

[4]– جابر نصر الدين، دروس في علم النفس البيداغوجي، منشورات مخبر المسألة التربوية في الجزائر في ظل التحديات الراهنة، 2009، دب، دط، ص73 .

*وورد تعريفها عند "أحمد حساني" أيضا:<<هي كل أداة يستخدمها الأستاذ لتحسين عملية التعلم وترقيتها، وذلك بتدريب المتعلمين على اكتساب المهارات المختلفة، واكتساب عادات معينة تمثل مرتكزا جوهريا في العملية التعليمية [1]>>.

*كذلك الوسائل التعليمية عند "صالح بلعيد ":<<هي كل الأدوات التي تساعد التلميذ على اكتساب معارف أو طرائق أو مواقف. وعلى العموم فإن الوسائل التعليمية هي كل مالها علاقة بالأهداف الديداكتيكية المتوخاة والتي تشغل وظيفة تنشيط الفعل التعليمي[2]>>.

*أما"عبد الحميد زيتون" يقول أن الوسائل التعليمية:<<هي مجموعة المواقف والمواد والأجهزة التعليمية والأشخاص الذين يتم توظيفهم ضمن إجراءات إستراتيجية التدريس، بغية تسهيل عمليتي التعلم والتعليم، مما يسهم في تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة في نهاية المطاف[3]>>.

*والوسائل التعليمية عند:" عبد العليم إبراهيم":<<هي كل مايعتمد عليه المعلم من أدوات في شرح درسه ودعم قدرات المتعلم>> [4].

[1]– أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية– حقل تعليمية اللغات– ديوان المطبوعات الجامعية ، بن عكنون الجزائر ، 2009 ، ط2، ص152 .

[2]–صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة، الجزائر 2009، ط5 ،2009، ص107.

[3] – عبد الحميد زيتون، التدريس نماذجه ومهاراته ، عالم الكتب ،الإسكندرية ، القاهرة ، ط1 ، 1463هـ /2003م، ص343.

[4]–ينظر: زهدي محمد العيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار صفاء للنشر والتوزيع، 2010، عمان، الأردن، ط1، 2011م /1432هـ، ص203 .

*و"كارتز KARTIZ" يعرفها:<<بأنها ذلك النوع من المتعلم الذي يتعلق بإنتاج المواد التعليمية واختيارها، واستعمالها ولا تعتمد على الكلمة المكتوبة [1]>>.

أي أن:الوسائل التعليمية هي مجموعة المرتكزات والأساسيات التي يعتمد عنها كل معلم في تحسين مستوى المتعلم، فهي تعتبر ضرورة كل معلم ناجح يسعى دائما إلى خلق جو دراسي ملائم داخل المحيط الذي يتواجد فيه ، أو هي مختلف الأدوات والتقنيات التي من خلالها يستطيع المعلم توضيح الغموض، وإزالة اللبس في أذهان المتعلمين .

3/ أنواع الوسائل التعليمية: كثيرة ومتنوعة نذكر منها:

أ/ الكتاب المدرسي :يعتبر من أهم الوسائل التعليمية التي لا يمكن لأي معلم أو تلميذ أو طالب معرفة،الاستغناء عنه، نظرا لما يحويه من معلومات وحقائق ونظريات وقوانين ومفاهيم، وقواعد ومشروحات، ولذلك فالكتاب المدرسي يؤدّي وظائف هامة في عملية التعلم والتعليم كتقديم المادة الدراسية للتلاميذ، بشكل منظم، كذلك ينمي الكتاب المدرسي مهارات القراءة والتفكير الناقد لدى التلاميذ ، أيضا يقدم لهم مادة علمية صالحة للنقاش و .....[2].

[1]– مرجع نفسه، ص ن .

[2]–ينظر : المرجع نفسه، ص233.

ب-سبورة الطباشير:وهي عبارة عن لوح مستوي ذات مساحة مناسبة، تستخدم لكتابة عنوان وعناصر موضوع الدرس، ولتوضيح بعض المفاهيم والأفكار عليها، وتستخدم كذلك بمصاحبة كثير من الوسائل التعليمية وإشراك التلاميذ عليها [1].

ج-الصور التعليمية: وتسمى بالصور المسطحة وهي: جميع الصور الفوتوغرافية، وصور المجلات والصحف والكتب، وتعتبر وسائط مرئية ذات بعدين(الطول ،العرض)، ويمكنها تمثيل أي موضوع بواقعية دون تشويه أو تحريف. فهي مفيدة كثيرا في سير العملية التعليمية تستعمل في تجسيد المعاني والخبرات اللفظية إلى مادية، يمكن أن يدركها المتعلم بسهولة ، كذلك تختصر الوقت اللازم لتوضيح بعض المفاهيم الذي يحتاجها المدرس لشرحها لفظيا وغيرها ...[2].

د/الخرائط والكرات الأرضية:الخريطة هي رسم مسطح ذو بعدين وهي تمثيل رمزي لسطح الكرة الأرضية، أو الجزء منه صممت ورسمت حسب مقاييس الرسم، مزودة برموز ومعلومات تساعد على قراءة الخريطة وفهم معناها، فهي تستخدم في توضيح العلاقات

[1]- علي فوزي عبد المقصود وعطية سالم الحداد،ا لوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم ، مؤسسة شباب الجامعة ، دب، دط ، ص126.

[2]-ينظر: عبد الحافظ سلامة، الوسائل التعليمية والمنهج، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1 2000/1420، ص168.

بين المساحات المختلفة والمعالم لتي تقع عليها الخريطة، وهي لتزويد القارئ بمعلومات عن التضاريس والمساحة وبيانات أخرى، عن السّكان والاقتصاد وخطط المواصلات [1].

هـ/النماذج المجسمة: هي عبارة عن مجسم منظور مشابه للشيء الحقيقي، وقد يكون أصغر من هذا الشيء الحقيقي، كنموذج المجموعة الشمسية، وقد يكون أكبر منه كنموذج الذرة، وأحيانا يكون مساويا له كنموذج الميزان [2].

و/الرحلات والزيارات: وهي عمليات تبرمجها المدرسة بانتظام إلى الأماكن الأثرية، والتاريخية، والمتاحف، أو الورشات الصناعية والفلاحية، وقطاع الخدمات المختلفة في الصحة أو البريد، أو الإدارة قصد إطلاع التلاميذ عن المنجزات الحضارية، والحوادث التاريخية، كذلك إطلاعهم على الظواهر الاجتماعية والاقتصادية والثقافية و....[3].

ز/**المعارض والمتاحف :** تعتبر من الوسائل الجديدة في نقل المعرفة لفئات متعددة من المتعلمين، لأنها تشكل دافعا للخلق والابتكار في إنتاج الكثير من الوسائل التعليمية، وجمع العديد منها، ففي أثناء العام الدراسي يقوم الطلاب والمدرسون بجمع الكثير من العينات والنماذج والصور والأشياء من البيئة المحلية المحيطة بالمدرسة، أو من الأماكن التي يرحلون إليها كالمصنع والمؤسسات، وغيرها فالمعارض والمتاحف تفيد في العملية

[1] –عبد الحافظ سلامة، الأسس العلمية والعملية لتكنولوجيا التعليم، دار الفكر للصناعة والنشر والتوزيع ،عمان الأردن، ط1، 1420هـ/2000م، ص155.

[2] –ينظر: سمير جلوب، الوسائل التعليمية، دار خالد الحياني، المملكة العربية السعودية، مكة المكرمة، ط1،2017 ص48.

[3] –خير الدين هني، تقنيات التدريس، الديوان الجامعي، بن عكنون، الجزائر، ط1، 1999، ص87.

التعليمية كثيرا في توصيل الأفكار التعليمية، في وقت قصير ولعدد كبير من التلاميذ، كذلك دراسة الموضوعات المختلفة عن طريق المعروضات التي تمثلها[1] .

*إذا فالوسائل التعليمية أنواع متعددة مكملة لتسيير عملية التعليم، فحينما يبدأ المعلم في شرح درسه، قد يتطلب منه الموقف التعليمي إحضار وسائل مساعدة له، لتوضيح ما غمض و شكّل استفهاما في أذهان تلاميذه، ألا وهي الوسائل التعليمية التي تخدم التعليم بالمزايا والفوائد التي تحويها ونذكر أهم ما فيها الوسائل التكنولوجية التي سنتعرف عليها وعلى أهم أنواعها:

ثالثا: ماهية التكنولوجيا:

1-مفهوم التكنولوجيا: يعرفها "أحمد حامد منصور"<<بأنها علم تطبيق المعرفة في الأغراض العملية بطريقة منظمة [2]>>.

*ويقول"فخري عاقل" أن:<<التكنولوجيا هي الاستخدام أو الاستغلال العلمي السليم للموارد المتاحة أو الطاقات والإمكانيات المتوفرة [3]>>.

[1] -خالد عبد الحليم أبو جمال، الأسس العلمية والعملية لتكنولوجيا التعليم، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2015م/1436هـ، ص103 .

[2]-بشير عبد الرحيم الكلوب، التكنولوجيا في عملية التعلم والتعليم، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط3،2005 ، ص31 .

[3]-فاطمة أحمد الخزاعلة، الاتصال وتكنولوجيا التعليم، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2015، ص8.

*وأيضا ورد تعريفها عند "عبد الباسط محمد الحطامي":<< هي خليط من الخبرات والمعارف المكتسبة والمتوارثة عن شؤون حياتنا، الشخصية أو الاجتماعية، وما أدت إليه تلك الخبرات أو المعارف من إيجاد وسائل تحقق له ما يحتاج من رغبات ومصالح[1]>> .

2-مفهوم تكنولوجيا التعليم: يعرفها "وليم عبيد": <<بأنها هي منظومة تعليمية تجمع بين وسائط وأدوات تكنولوجية، وطرق تدريس مصممة في ضوء نظريات علم النفس التعليمي، وتخضع للضبط والتحكم في إنتاجها واستخداماتها. ومن ثم فإنها تساعد على تنفيذ المنهج وتوضع في الاعتبار عند تصميمه، كما تطوع أدواتها لطبيعة محتواه ومستوى متعلميه>> [2].

أيضا يعرفها "حسام محمد مازن":<<بأنها هي استخدام مستحدثات التكنولوجيا المعاصرة وتطبيقاتها في المؤسسات التعليمية للإفادة منها، وفي التعليم لجميع جوانبه [3]>>.

كذلك نجد تعريفها عند"حسين حمدي الطوبجي"<<هي استخدام الآلات في التدريس كاستخدام أجهزة السينما أو الآلات الحاسبة، أو العقول الإلكترونية أو غير ذلك[4] >>.

ويعرفها أيضا "محمد مازن":<<بأنها طريقة تحليلية للتخطيط ونظامية في التصميم تضم مجموعة من العناصر التي تساعد في تحيق الأهداف المنشودة، وبأنها:علم يقوم على

---

[1]-عبد الباسط محمد الحطامي، مقدمة في الإذاعة والتلفزيون، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان ، ط1، 2015م، ص100/99 .

[2]- وليم عبيد، استراتيجيات التعليم والتعلم، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1،200 9 /1429 هـ، ص235 .

[3]- حسام محمد مازن، تكنولوجيا التربية وضمان جودة التعليم، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة مصر، ط1، 2009 ص12.

[4]-حسين حمدي الطوبجي، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، دار القلم، الكويت ط8، 1987، ص32 .

أطر نظرية وتطبيقية، تستقي من العلوم الأخرى مفاهيمها، وعلاقاتها، وتطبيقاتها في مجال توظيف واستخدام الموارد، ومصادر التعليم والتعلم في المستوى المتقن من النظرية والتطبيق[1]>>.

وتقول"سهيلة كاظم" أن تكنولوجيا التعليم هي: <<ثمرة أفادت العملية التربوية والتعليمية من نتاج التقدم العلمي والتقني، والذي شهده العالم في أواخر القرن العشرين في شتى ميادين الحياة [2]>>.

*أما "منال طاهر" ترى أن تكنولوجيا التعليم هي: <<تخطيط وإعداد وتطوير وتنفيذ وتقويم كامل للعملية التعليمية من مختلف جوانبها ومن خلال وسائل تقنية متنوعة، تعمل جميعها وبشكل منسجم مع العناصر البشرية لتحقيق أهداف التعليم [3]>>.

ويعرفها"دافيد أنجلرDAVID ANJILIR": <<هي العملية التي بواسطتها يمكن تطبيق نتائج أبحاث العلوم السلوكية على المشكلات التعليمية[4]>>.

أما عند"الموسى":<<هي طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة، من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة، ورسومات وآليات بحث، ومكتبات الكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت سواء كانت عن بعد أو في الفصل الدراسي، أي: هي

[1]–حسام محمد مازن، تكنولوجيا التربية وضمان جودة التعليم، ص15.

[2]– سهيلة كاظم، المدخل إلى التدريس، دار الشروق،2010 ،عمان، الأردن، دط ، ص225.

[3]–منال طاهر محمد السكتاوي، دار الهناء للنشر والتوزيع، نصر، القاهرة، دط ، ص34.

[4]–جاري أنجلين ، تكنولوجيا التعليم الماضي والحاضر والمستقبل، تر:صالح بن مبارك الدباسي، بدر بن عبد الله الصالح ،النشر العلمي والمطابع ، 1425، المملكة العربية السعودية، الرياض، دط، ص8.

استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأقل فائدة [1]>>.

*إذن نستنتج من التعريفات السابقة أن تكنولوجيا التعليم هي : الاعتماد على الوسائل التكنولوجية ، وجعلها جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية، ففي العصر الحالي أصبحت التكنولوجيا بمثابة الحجر الأساس والدليل المرشد والميسر للتلميذ والمعلم معا، وذلك لتيسير وتسهيل سبيل الوصول إلى الأهداف المنشودة .

رابعا :أنواع الوسائل التكنولوجية وخصائصها: الوسائل التكنولوجية التي تستخدم في العملية التعليمية الحديثة كثيرة ومتنوعة، وكل وسيلة تستخدم حسب الغرض التعليمي، ونذكر أهم ما يستعمل في العملية التعليمية:

1-أنواعها:

أ-الحاسوب: هو آلة إلكترونية يمكن برمجتها لكي تقوم بمعالجة البيانات وتخزينها واسترجاعها ، وإجراء العمليات الحسابية والمنطقية عليها. وجهاز الحاسوب يقوم بتحليل وعرض ونقل المعلومات بأشكالها المختلفة، والمعلومات لها أشكال متنوعة قد تتمثل على هيئة أرقام أو أحرف للنصوص المكتوبة، أو المرسومة وصور وأصوات أو حركة كما في

[1]-عبد اللطيف حسين فرج، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان الأردن،ط1،2005م/1426هـ/، ص19.

الأفلام والكتابات المتحركة، فهو يعتبر وسيلة مساعدة في العملية التعليمية[1]، أي: هو عبارة عن مجموعة من الدوائر الالكترونية تعمل متكاملة من أجل تشغيل البيانات الداخلية [2].

ومر تطور الحاسوب بعدة مراحل وظهر منه خمس أجيال :

الجيل الأول: جيل الصمامات المفرغة 1958/1944، وكانت الأجهزة كبيرة الحجم ومكلفة وكانت تستخدم أساسا في العمليات الرياضية.

الجيل الثاني: جيل الترانزستور 1959 /1964، وكان ذلك بداية للقدرة الفائقة والسرعة العالية في إنجاز العمليات الحسابية .

الجيل الثالث: جيل الدوائر الكاملة 1960/1970 فيه زادت كفاءة الحاسوب وقل استهلاكه للطاقة، وصاحب هذا الجيل ظهور لغات البرمجة .

الجيل الرابع: جيل المعالجات الدقيقة وشرائح الميكروشيب أو مايسمى بدوائر التكامل الواسع، وفيه انتشرت أجهزة الحاسوب وتحسنت أنظمة تشغيلها وتطورت لغاتها[3].

---

[1]–يحي محمد نبهان، استخدام الحاسوب في التعليم، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة العربية 2008 ، ص108 .

[2]–مجدي عزيز إبراهيم، الكمبيوتر والعملية التعليمية ، مكتبة أنجلو المصرية ، القاهرة ، ط2 ، ص11.

[3]–مختار عبد الخالق عبد اللاء، تعليم اللغة العربية باستخدام الحاسوب، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، العامرية ، الإسكندرية، ط1 ، ص39 /40 / 41 .

الجيل الخامس: ظهر في بداية الثمانينيات ويطلق عليه الحاسب الشخصي وهو يتمتع بصغر الحجم، وسهولة التشغيل، والربط من خلال وسائل الاتصال العادية مثل التلفون والتلفزيون[1] .

*ويستخدم كوسيط تعليمي لعرض بعض المقررات الدراسية التّخصّصية المختلفة، وعرض بعض المعلومات التي يمكن استخدامها في المواقف التعليمية المختلفة [2].

*أيضا يتميز بالتفاعلية في التعليم حيث يقوم بالاستجابة للحدث الصادر عن المتعلم فيقرر الخطوات التالية بناءا على اختيار المتعلم ودرجة تجاوبه .

*أيضا ينمي روح الإثارة والتشويق لدى المتعلم، إذ أن وجود هذين العاملين أساس في العملية التعليمية حيث يقوي التفاعل بين التلاميذ والمادة التعليمية

*العرض بالصوت والصور والحركة أو الرسم والنموذج، مما يوفر خبرة للطالب أفضل من الطريقة التقليدية .

*يساعد على نقل عملية التعليم والتعلم إلى المنزل لاستمرار اكتساب المهارات .

*استخدام عنصر التحدي للتدرج من الأسهل إلى الأصعب [3].

---

[1]–حسن عماد مكاوي، تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1 ، 1413هـ/1993م، ط2، جمادى الاخر1418هـ /1997م، ص60 .

[2]–زكريا بن يحي دلال، علياء بنت عبد الله الجندي، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب، القاهرة، ط1 2008، ص274 .

[3]–ينظر: يحي محمد نبهان، استخدام الحاسوب في التعليم، ص111/110/109.

ب-الإنترنت: هي أهم شبكات المعلومات ويطلق عليها الشبكة العالمية للمعلومات وشبكة الشبكات، والشبكة العنكبوتية العالمية، وكانت من الخدمات الحديثة للانترنت التي تعتمد على تفاعل العميل مع جهاز الخدمة، والشبكة العنقودية وكلها تعني ربط بين شبكات مختلفة تتسم باللامركزية[1].أي: كما عرفها " آخرون" هي عبارة عن مجموعة كبيرة من أجهزة الحاسوب في مختلف أنحاء العالم تتحدث مع بعضها، بمعنى أن هناك ملايين من أجهزة الحاسوب تتبادل المعلومات فيما بينها عبر ما يعرف بالنسج العالمي متعدد النطاق [2].

أما "النصيري" فقد عرفها: أنها دائرة معارف عملاقة، حيث يمكن للناس من خلالها الحصول على التراسل عن طريق البريد الإلكتروني[3]. فهي توفر للمتعلمين معلومات متعددة مبرمجة وسريعة بتكلفة قليلة جدا، كذلك تسمح بمشاركة أعمال المعلمين والطلبة من كل أرجاء العالم تخلق الدافعية والحماس لدى المتعلمين، لأنهم يعلمون أن الإنترنت هي نهاية التكنولوجيا التي يستخدمها زملائهم المتقدمون الكبار والناجحون ، كذلك توفر للطلبة وسائط متعددة للحصول على أحدث المعلومات والأبحاث والدراسات، والاحتكاك مع الآخرين في العالم مما يؤدي إلى التعاون والمنافسة وتبادل وجهات النظر ، كما أنها تزيد فرص التطوير المهني لدى المديرين والمعلمين، من خلال الأدوات التكنولوجية

[1]-فيصل هاشم شمس الدين، الوسائل التعليمية المتطورة، شمس للنشر والإعلام، دب، دط، ص 104 /105 .

[2]-محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1998م 1419هـ، ط2،2000م/1421هـ، ط3،2003م/1423هـ، ط4،2004م/1425هـ ، ص376 .

[3]-المرجع نفسه، ص ن .

كالتعلم عن بعد أو الاطلاع على نتائج الكثير من البحوث التربوية، والخطط المدرسية لدى غيرهم من المعلمين لدى العالم[1]، أيضا تساعد على الترجمة الفورية للجمل والكلمات من اللغات الأخرى إلى اللغة العربية، وعرض المفردات المتنوعة للكلمات وتقديم خدمات القاموس التعليمي الناطق، الاتصال البصري باستخدام عرض الصور والرسوم والأفلام الرقمية ومشاهدة الآخر[2]. وتساعد على توفير أكثر من طريقة في التدريس ذلك أن الانترنت هي بمثابة مكتبة متوفرة فيها جميع الكتب سواء كانت سهلة أم صعبة [3].

ج-التلفاز التعليمي: يقصد بمصطلح "جرافيك Graphique" التلفزيون كل الخطوط والصور والرسوم الثابتة، التي تعرض من خلال شاشة التلفزيون. وهي مكون أساس وعنصر مهم في نجاح البرامج التعليمية[4]. فأهم عامل في التأثير على حركة التعليم بالوسائل السمعية والبصرية في الخمسينيات هو الزيادة التي حدثت في الاهتمام بالتلفاز، وسيلة لتقدم التعليم صحيح أنه كانت هناك عدة حالات قبل الخمسينيات استخدم فيها التلفاز في الأغراض التعليمية إلا أنه، في أثناء الخمسينيات، حدثت زيادة هائلة في

[1]-ينظر: منصور حسن الغول، مناهج اللغة العربية طرائق وأساليب تدريسها، دار الكتاب الثقافي، الأردن، أربد 1430هـ/2009م، ص87 /88.

[2]-علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان 2010، دط، ص425.

[3]-قاسم النعواشي، استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم، دار وائل للنشر والتوزيع، ط1، 2010 ، ص196 .

[4]-محمد عطية خميس، تكنولوجيا إنتاج مصادر التعلم، السحاب للنشر والتوزيع، مصر، القاهرة، ط1 ،1427هـ/2006م، ص233 .

استخدام التلفاز التعليمي[1]. فهو يستعمل في نقل المعلومات، وتوضيح المحتوى وتبسيطه وتلخيصه، واستثارة المتعلم وتركيز انتباهه على العناصر المهمة في العرض[2]. كذلك يفيد من نماذج التعلم بالمشاهدة والملاحظة أثناء عرض البرامج، كذلك نتعلم بفضله بواسطة الاستماع بحيث تضيف إلى خبرته خبرات جديدة حول الطبيعة، وما بها من كائنات وبشر في مختلف بيئاتهم وأجناسهم ويعين في تقديم المعلومات العلمية المختلفة، التي تسهم في تشكيل قدرات الطفل العقلية، ويربط بين الأسباب والنتائج وتدريبهم على التفكير المنطقي والمنظم[3]، أيضا له قدرة هائلة في استخدام وتوظيف مختلف الوسائل التعليمية من رسوم وصور وشفافيات وسمعيات وشرائح وغيرها في البرنامج الواحد، ويعتبر من أكثر الوسائل تمثيلا للواقع، بما يقدمه من مادة مصورة بألوان طبيعية، مصحوبة بالصوت الحقيقي[4].

د-الكتاب الإلكتروني: هو عبارة عن صفحات متسعة في شبكة الأنترنت الدّولية يتم فيها تخزين محتوى الموضوعات التي يراد تقديمها للمتعلم، على قرص من أقراص الفيديو المدمجة، ويتم مشاهدة محتوى هذا القرص على شاشة الكمبيوتر العادية يعكس الكتاب العادي الذي يتم قراءته دون وسيط. ويتم التحكم من ناحية المتعلم باستخدام مؤشرات

---

[1]-روبرت م. جانييه، أصول تكنولوجيا التعليم، تر:محمد بن سليمان بن حمود المشيقح وآخرون، النشر العلمي والمطابع 1421هـ/2000م، المملكة العربية السعودية، الرياض، دط، ص25 .

[2]-محمد عطية خميس، تكنولوجيا إنتاج مصادر التعلم، ص233.

[3]-روبرت م .جانييه، أصول تكنولوجيا التعليم، ص75/74.

[4]-عبد الحافظ سلامة، تصميم الوسائل التعليمية وإنتاجها لذوي الاحتياجات الخاصة، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة العربية، 2008، ص181.

الفأرة للإنتقال من فصل لآخر، ومن صفحة لأخرى ومن سطر لآخر. وهذا البرنامج عادة ما يجمع بين المعلومات أو البيانات المقروءة أو المكتوبة، والرسوم والصور الثابتة والمتحركة والمؤثرات الصوتية والصورية [1].

هـ-الهاتف التعليمي: يعد الهاتف من وسائل الاتصال السلكية واللاسلكية، حيث ينتقل الصوت على شكل ذبذبات كهرومغناطيسية، بين جهازين تفصل بينهما مسافات تتراوح بين مئات الأمتار، إلى آلاف الكيلومترات. وعن طريقة يمكن تحقيق الّتفاعل بين طرفي عملية التواصل (المرسل .المستقبل)، وقد عملت بعض الشركات على تطوير أنواع من أجهزة الهاتف لاستخدامها في مجال التعليم. وقد ساعدت هذه الأجهزة على توافر فرص التفاعل بين المتعلم والمعلم عندما يواجه أحدهما صعوبة في الذّهاب إلى المدرسة، كالمرضى في المستشفيات، أو الملازمين لبيوتهم[2]، أيضا يقدم الخبرات للتلميذ الجالس على مقاعد الدراسة في حجرة الصف مباشرة، كذلك يساعد الهاتف التعليمي على ربط حجرات الدراسة ومكتبات المدارس المختلفة بالمكتبات المركزية الحديثة، والتي تطورت بحيث قامت بتسجيل كثير من موضوعات الدراسة على أشرطة صوتية، أو أشرطة فيديو وحفظها بشكل منظم وقابل للاستخدام بطريقة آلية، أيضا يساعد في تقديم أحدث ما توصل إليه العلم في الدول المتقدمة للمتعلم وبشكل سريع[3].

[1]-ينظر سمير جلوب، الوسائل التعليمية، دار خالد اللحياني، السعودية، مكة المكرمة، ط1، 2017، ص65.

[2]-محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، ص241.

[3]-"عبد الحافظ سلامة، الوسائل التعليمية والمنهج، ص279.

و-جهاز العرض العلوي: يعد جهاز العرض العلوي، من أبسط وسائل الاتصال البصرية، وأكثرها استعمالا في المؤسسات التعليمية، والتدريبية في عالمنا الحاضر، ولا يكاد يخلو منها لاعتباره وسيلة جديدة لتقديم خبرات تعليمية للمتعلمين لا يسهل الحصول عليها عن طريق أدوات أخرى، مما يجعل ما يتعلمه الطلبة أكثر فاعلية وعمقا وتنوعا[1]، وذلك بتوصيل الجهاز مع مجموعة من الأجهزة مثل:جهاز الكمبيوتر، أو التلفزيون أو أجهزة العرض البصري، وكاميرات التصوير الثابتة وغيرها [2].

ز-الإذاعة المدرسية: تنظم إذاعات تربوية موجهة إلى جماعات متجانسة من التلاميذ خاضعين لإشراف أستاذ لهم، وتتوجه الإذاعة المدرسية عامة إلى تلاميذ من الأطفال أو المراهقين في سن الدّراسة، وفي ميعاد الإذاعة يجمع هؤلاء التلاميذ، وهم في سن واحدة ومستوى فكري واحد.[3]

*هي نوع من أنواع النشاط المدرسي الذي يمارسه التلاميذ، وهي أداة ناجحة في خلق الوعي المستنير وتكوين رأي عام موحد داخل المدرسة، وربط أفراد المجتمع المدرسي ، ودعم الوحدة الفكرية بينهم، وربطهم بالمجتمع الخارجي، وعن طريق الإذاعة المدرسية

[1]-محمد محمود الحيلة، التكنولوجيا التعليمية والمعلوماتية، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة، ط1، 2001م، ص216.

[2]-علي فوزي المقصود، عطية سالم الحداد، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، دط، ص63 .

[3]-عبد المجيد شكري، الإذاعة المدرسية في ضوء تكنولوجيا التعليم، دار الفكر العربي، نصر، القاهرة، 1421هـ 2000م، ص 58.

يتمرس التلميذ باللغة الفصحى إذا ما التزم المعدّون لبرامجها، ذلك كما يكتسبون مهارة الإلقاء والقراءة والفهم وغيرها من الميزات التي يحصل عنها طالب الإذاعة المدرسية [1]..

2-خصائصها:

*مراعاة توافر قدر كبير من الحرية في مواقف التعلم بإعداد مواقف تعلم متعددة تسمح للمتعلم الاختيار.

*مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، وذلك بتقديم المعلومات في أشكال متنوعة تناسب قدرات المتعلمين من حيث تقديمها في صورة لفظية مكتوبة أو مسموعة، أو تقديمها في صور ورسوم ثابتة أو متحركة.

*التمركز حول المتعلم، حيث لابد أن يتحول نمط التعليم من التمركز حول المعلم كمصدر للمعلومة، إلى التمركز حول المتعلم ومهاراته في الحصول على المعلومات وتنمية المهارات.

*الاعتماد عن نشاط المتعلم، فذلك يساعد على إيجاد بيئة تعليمية تساعد على إقبال المتعلم على التعلم والرغبة فيه مما يزيد من دافعية المتعلم، والسرعة في تحقيق الأهداف[2].

*تجعل وظيفة المعلم بمثابة الموجه والمرشد وليس الملقن .

---

[1]- علوي عبد الله طاهر، تدريس اللغة العربية وفقا لأحداث الطرائق التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2010 /1430هـ، ص86 .

[2]-غسان يوسف قطيط، تقنيات التعلم والتعليم الحديثة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2015 م/1436هـ، ص181 .

*سرعة الاتصال والتواصل من خلال آلية البريد الالكتروني وإمكانية المناقشة، وتبادل الآراء بسهولة وفاعلية من خلال برامج المحادثة بالصوت والصورة، مع توفر مصادر المعلومات بغزارة والمكتبة الالكترونية والكتاب الالكتروني.

*تكاليف التعلم من خلالها غير مكلفة وبأسعار زهيدة ومتاح للجميع.

*رفع مستوى التحصيل وتنمية روح المبادرة وزيادة الحصيلة الثقافية واتساع أفق وأنماط التفكير.

*تفاعل الطالب مع المعلم بالنقاش حيث يمكن للطالب التحدث من خلال الميكرفون المتصل بالحاسب الشخصي الذي يستخدمه[1] .

خامسا: تكنولوجيا التعليم بين الإيجاب والسلب:

1-**إيجابياتها:** تحقق الوسائل التكنولوجية نجاحات باهرة في مجالات واسعة، حيث تتمثل إيجابياتها في:

* تيسير إمكانات الاتصال بين أطراف العملية التعليمية من خلال الاتصال بين الأطراف بوساطة مجالس النقاش، البريد الالكتروني غرف الحوار، والباحثون يؤكدون قدرة هذه الوسائل على زيادة دفع الطلاب، وتحفيزهم للمناقشة والتفاعل .

*تسهيل تبادل وجهات النظر في المنتديات الفورية: مجالس النقاش، وغرف الحوار، مما يزيد الاستفادة من الآراء والمقترحات التي تطرح، واستدخالها في البنية المعرفية للطالب

[1]-أسامة محمد سيد، عباس حلمي الجمل، أساليب التعليم والتعلم النشط، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع 2012،دب، ط1، ص50./51.

الأمر الذي يساعد في متانة واتساع بنائه المعرفي، وترشيد آرائه فيما يطرح خلال النقاش من موضوعات .

*سهولة الحصول على المعلم فالتعليم الإلكتروني سهل للمتعلم طريق الحصول على المعلم والوصول إليه في أسرع وقت، وذلك خارج أوقات العمل الرسمية، لأن المتدرب أصبح بمقدوره أن يرسل استفساراته للمعلم من خلال البريد الالكتروني، وهذه الميزة مفيدة وملائمة للمعلم أكثر بدلا من أن يظل مقيدا على مكتبه وتكون أكثر فائدة للذين تتعارض ساعات عملهم مع الجدول الزمني للمعلم، أو عند وجود استفسار في أي وقت لا يتحمل التأجيل[1] .

*الإحساس بالمساواة : تتيح أدوات الاتصال لكل طالب فرصة الإدلاء برأيه ففي أي وقت وبدون حرج، خلافا للفصول التي تحرمه من هذه الميزة ، إما لسوء تنظيم المقاعد أو ضعف صوت الطالب أو الخجل أو غيرها من الأسباب .

*تقليل الأعباء الإدارية بالنسبة للمعلم: وبذلك تقل الأعباء التي تكلفه بها الإدارة حيث كانت تأخذ منه وقت كبير في كل محاضرة مثل استلام الواجبات وغيرها.

*سهولة الإطلاع عن المناهج: تتوفر مناهجه على مدار الساعة ما يسمح للمتعلم عبر الإنترنت بمتابعتها في أي وقت يراه مناسبا، تجاه حدود المكان والزمان في العملية التعليمية.

[1]–حمزة حمزة أبو النصر، التعليم والتعلم والتدريس، مكتبة الإيمان المنصورة، 1428هـ/2007م، ط1، ص33.

*عدم الإعتماد على الحضور الفعلي: في التعليم التقليدي يلتزم الطالب بجدول زمني محدد وملزم في العمل الجماعي، أما الآن فلم يعد ضروريا لأن التقنية الحديثة وفرت طرق الإتصال دون الحاجة للتواجد في مكان وزمان معين، لذا أصبح التنسيق ليس بالأهمية المسببة للإزعاج.

*الإستفادة القصوى من الزمن: يفيد عنصر الزمن الطرفين المعلم والمتعلم، فالطالب لديه إمكانية الوصول الفوري للمعلومة في المكان والزمان المحدد، ولا توجد حاجة للذهاب من البيت إلى قاعات الدرس أو المكتبة أو مكتب المعلم، وهذا يؤدي إلى حفظ الزمن من الضياع، وكذلك فالمعلم بإمكانه الاحتفاظ بزمنه من الضياع لأن بإمكانه إرسال ما يحتاجه الطالب عبر خط الاتصال الفوري .

*تقليل حجم العمل في المدرسة: يوفر أدوات تقوم بتحليل الدرجات والنتائج والاختبارات، ووضع إحصائيات عنها وبإمكانها أيضا، إرسال ملفات وسجلات الطلاب إلى شؤون الطلاب.

المرونة: يستطيع المتعلم عبر الإنترنت أن يعمل مع مجموعة من المعلمين والأساتذة في مختلف أنحاء العالم في أي وقت يتوافق مع جدول أعماله [1].

*مكافحة الأمية التي تقف عائقا أمام تطوير التنمية في مجالاتها المختلفة من خلال توظيف وسائل التعلم والإعلام، ونظم المعلومات وشبكاتها بشكل فعّال وهادف.

[1]–عبد اللطيف بن حسين فرج، طرق التدريس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2005م/1426هـ، ص55/56/57 .

*استخدام وتوظيف مجموعة من الوسائل في الموقف التعليمي وبشكل متكامل يعمل على توفير تعلّم أعمق وأكبر أثرا، ويبقى زمنا أطول. وقد أثبتت التجارب أنه كلما اشتركت حواس أكثر في عملية التعليم والتعلم، كلما كان المردود من المعرفة والخبرة أكبر ذلك أن سوية الإنسان العقلية والنفسية والجسمية تشكل مناخا خصبا للتعلم والنمو.

*تساعد في إيجاد وتوفير الجو النفسي والتربوي في الفصول الدراسية، وداخل مراكز مصادر التعلم، فتعمل على كسر الجمود والروتين التقليدي وتزيد من حماس الطلبة الخجولين أو المتردّدين بإتاحة الفرصة لهم بتفاعل صفي جيد[1].

2-سلبيات تكنولوجيا التعليم: بالرغم من الفوائد والمزايا التي تحققها التكنولوجيا في العملية التعليمية، إلا أنها لا تخلو من بعض السلبيات والنقائص التي إن تؤخذ في الحسبان قد تؤدي إلى دمار العملية التعليمية نذكر أهم هذه الأضرار:

*عدم وضوح أسلوب وأهداف هذا النوع من التعليم للمسؤولين عن العمليات التربوية .

*الأمية التقنية: مما يتطلب جهدا كبيرا لتدريب وتأهيل المعلم والطالب استعدادا لهذه التجربة .

*التكلفة المادية من شراء المعدات اللازمة والأجهزة الأخرى المساعدة والصيانة .

*إضعاف دور المعلم كمشرف تربوي وتعليمي مهم وارتباطه المباشر مع طلابه وبالتالي قدرته على التأثير المباشر.

*إضعاف دور المدرسة كمؤسسة تعليمية هامة في المجتمع لها دورها الهام في تنشئة الأجيال المتعاقبة.

[1]-فوزي فايز اشتيوه، ربحي مصطفى عليان، تكنولوجيا التعليم، عمان، الأردن، ط2، 2015م /1436هـ، ص41/39.

*كثرة الأجهزة العلمية المستخدمة في العملية التعليمية قد تصيب المتعلم بالفتور في استعمالها[1].

*تعرض مواقع التعليم الإلكتروني للهجمات والاختراقات، مما يفقد برامج التعليم الالكتروني عامل الخصوصية، بخضوعه لإمكانية الحذف، أو الإضافة أو التشويش وغيرها من أشكال أضرار القرصنة .

*استمرار حاجة العاملين في التعليم الالكتروني إلى التدريب المستمر، نظرا لما يعتري مجال الالكترونيات والتقنيات من تغييرات متلاحقة [2].

*تلاشي وإضعاف دور المعلم كمؤثر تربوي وتعليمي مهم.

*ضعف دور المدرسة كنظام اجتماعي له دور في التنشئة الاجتماعية.

*ضعف الصلة بين المعلم والمتعلمين وبين المتعلمين فيما بينهم نتيجة لانعزال المتعلم عن غيره عند استخدامه للحاسوب، مما يؤدي إلى الافتقار إلى التعزيز الاجتماعي الموجود في بيئة التعليم التقليدي مما يصيب بالإحباط ويقلل من الاهتمام بالدراسة.

*قد تؤدي كثرة توظيف في المنزل وفي الحياة إلى ملل المتعلم من هذه الوسائط وعدم الجدية في التعامل معها[3] .

[1]–حسام محمد مازن، تكنولوجيا مصادر التعلم، ص100/99 .

[2]–حمزة حمزة أبو النصر الشامل في التعليم والتعلم والتدريس، ص35/34.

[3]–أسامة محمد سيد، عباس حلمي الجمل، أساليب التعليم والتعلم النشط، ص65/64.

k58025150 www.fotosearch.com

MEDIA
NTERNET
TELEVISION
NEWS
Latest news
RADIO
NEWSPAPERS
AGAZINES
Business

Digital Marketing
رواد الأعمال

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية.

*أولا: مجالات الدّراسة.

*ثانيا:عينة الدّراسة.

*ثالثا: المنهج.

*رابعا: أدوات جمع البيانات.

*خامسا:الأساليب الاحصائية.

*سادسا:أسئلة الإستبانة وتحليلها.

الإجراءات الميدانية وتحليل البيانات واستخلاص النتائج.

*الإجراءات الميدانية.

لقد كان لزاما علينا أن نأتي بجانب تطبيقي كإضافة للنّظري،لأن النّظري وحده لا يكفي لتبيان أهمية الوسيلة التّكنولوجية في التّعليم، لذلك قمنا بوضع أسئلة في استبانة جمعنا من خلالها آراء الأساتذة وتلاميذهم، حول ما تقدّمه الوسيلة التّكنولوجية والهدف من وضع استبانتنا هذه هو الحصول على إضافات جديدة، وذلك بالإجابات التي نصل إليها، وتحليلها ومناقشتها، وبذلك وصلنا إلى الواقع الذي تعيشه المؤسّسة التي أخذناها كعيّنة في دراستنا، لكن هذه المؤسّسة تعتبر نموذجا فقط على باقي المؤسّسات الجزائرية ككل، لأنّ المؤسّسات التّعليمية في الجزائر كلها تواجه نفس العقبات، فتناولنا في هذا الفصل جوانب ميدانية تسهل لنا عملية البحث ومن بين هذه الأساليب نذكر:

أولا: مجالات الدّراسة: تحتوي دراستنا على ثلاثة مجالات رئيسيّة وهي:

المجال البشري: يتمثّل في مجموعة من الأساتذة والتّلاميذ، الذين يدرسون في ثانوية دريسي محمّد على اختلاف أطوارهم، والذين بلغ عددهم 15 أستاذ و15 تلميذ.

المجال الزّماني: لقد كانت الدّراسة الميدانية في الموسم الدّراسي 2019م/2020، إذ أنّها أجريت في قرابة الشّهر، بداية من الأحد 05 أفريل2020 إلى الثلاثاء 05 ماي2020، وتم ذلك عبر مواقع التّواصل الاجتماعي، حيث قمنا بالبحث على الأساتذة

الذين أخذناهم كعيّنة في بحثنا هذا، ووزعنا عنهم استمارات وذلك بسبب الجائحة التي نشهدها في يومنا هذا ألا وهي جائحة الكورونا.

المجال المكاني: تمت دراستنا في ثانوية دريسي محمد فوغالة، والسّبب الذي دفعنا إلى اختيار هذه المؤسّسة كعيّنة في بحثنا هو قربها من مسكننا، أيضا بالإضافة إلى لطف أساتذتها ومعرفتنا لهم، ومساعدتهم لنا قدر المستطاع، ومصداقيتهم في إجاباتهم والاهتمام الواضح بنا.

ثانيا:عيّنة الدّراسة.

يجد الباحث نفسه لا يستطيع القيام بدراسة شاملة لجميع مفردات البحث، لذلك لا يجد غير وسيلة بديلة يستطيع الاعتماد عليها، وهي الاكتفاء بعدد قليل من المقرّرات بأخذها في حدود الوقت والجهد، والإمكانيات المتوفرة لديه، ويبدأ بدراستها وتعميم صفاتها على المجموع، وهذا مايسمّى بطريقة العينة[1].

تعريف العيّنة:<<هي جزء من الإحصاء الذي يهتم بجمع البيانات لغرض القيّام بدراسة علمية أو بحث علمي[2]>>.

[1]–محمد الغريب عبد الكريم، البحث العلمي للتّصميم والمنهج والإجراءات، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ط2، ص165.

[2]–علي معمر عبد المؤمن، البحث في العلوم الاجتماعية، –الإدارة العامة للمكتبات–إدارة المطبوعات والنشر، بنغازي، ليبيا، ط2008،1، ص183.

وأيضا يعرفها"رحيم يونس كرو العزاوي" <<بأنها جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة، ليختارها الباحث لإجراء دراسة علمية على وفق قواعد خاصّة، لكي تمثّل المجتمع تمثيلا صحيحا[1]>>.

– أي أن العينة بمعناها البسيط هي أخذ مجموعة من أفراد المجتمع المراد دراسته والقيام بإجراء الدّراسة عنهم.

ثالثا: منهج الدّراسة: دائما يحتاج الإنسان في حياته الوصول إلى المعرفة والحقيقة، من خلال الدّراسات والتّجارب التي تساعده على فهم الحياة، واكتشاف الحقائق التي يقوم عليها الكون، لكن هذه الدّراسات لا بدّ أن يكون لها منهج منظّم تقوم عليه، لأنّ المنهج هو أساس أي دراسة.

المنهج: <<هو وسيلة نستطيع من خلالها الوصول إلى حقيقة أو مجموعة من الحقائق، في موقف من المواقف[2]>>.

ويعرفه "محمد عبد الله الحاوي" ومحمد سرحان علي القاسم" أيضا:على <<أنّه نظام يتكون من مجموعة من العناصر تتكامل وتترابط، ويؤثر بعضها في بعض[3]>>.

[1]–رحيم يونس كروا العزاوي، مقدمة في منهج البحث العلمي، دار دجلة، عمان، الأردن، ط1، 1442ه/2008م، ص161 .

[2]–ينظر: مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الورّاق، عمان، ط1، 2000م، ص68.

[3]– محمد عبد الله الحاوي ومحمد سرحان علي القاسم، المناهج التربوية، دار الكتب،2016م، اليمن، صنعاء، ط1، 1437ه/2016م، ص17.

كذلك نجد تعريفا آخرا للمنهج عند "عبد الرحمان بدوي" إذ يقول: <<هو الطريق أو المنهج المؤدي إلى الغرض المطلوب[1]>>.

وفي دراستنا هذه ركزنا على معرفة آراء وإجابات الأساتذة حول دور الوسائل التكنولوجية في إثراء العملية التعليمية، ولذلك اعتمدنا على آلية الوصف، في جمع البيانات ورصدها، فلا بد من اتّباع المنهج الوصفي الذي يعرف بأنّه:<< رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معيّن، بطريقة كميّة أو نوعية في فترة زمنية معينة، أو عدّة فترات من أجل التعرف على الظّاهرة أو الحدث من حيث المحتوى والمضمون والوصول إلى نتائج وتعميمها في فهم الواقع وتطويره[2]>>.

ثم قمنا بإحصاء تلك الإجابات التي جمعناها، وكان لزاما علينا أن نتبع المنهج الإحصائي في ذلك، الذي تعرفه"رجاء وحيد دويدري" على أنه << فرع من فروع الرياضيات لأنه يستعين بلغتها الرمزية، وينحو نحوها، ويستخدم أساليبها وتقنياتها المتعدّدة في الموجودات الواقعية، وقد وجد أصلا للتّعامل مع المعطيات التجريبية، بل هو تطوير خاص للنّظرية الاستقرائية[3] >>.

وأخيرا حللنا هذه الإجابات التي تم جمعها وإحصائها وذلك باللّجوء إلى آلية التحليل،

---

[1]–عبد الرحمان بدوي، مناهج البحث العلمي، وكالة المطبوعات، الكويت، ط3،1977، ص01.

[2]– ربحي مصطفى عليان، وعثمان محمد غنيم، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1،2001م/1429هـ، ص42.

[3]–رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي، دار الفكر، دمشق، سوريا، ودار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان، ط1، جمادى الآخرة،1421هـ/2000م، ص257.

<< أساسها دراسة وتحليل الظواهر من خلال تحديد خصائصها[1]>>.

رابعا: أدوات جمع البيانات:

1-الاستبيان:<<هو مجموعة من الأسئلة التي يطرحها الباحث على المبحوثين، وفق توقّعاته للموضوع، مما يجعل إجابات المبحوثين في معظم الأحيان لا تخرج عن توقّعات البحث المسبقة التي صاغها في استفسارات محدّدة[2]>>.

ويعرّفه "أحمد بدر" على<<أنه أداة للحصول على الحقائق وتجميع البيانات، عن الظّروف والأساليب القائمة بالفعل،(.....)، ويعتمد الاستبيان على إعداد مجموعة من الأسئلة، ترسل لعدد كبير نسبيا من أفراد المجتمع حيث ترسل هذه الأسئلة عادة، كعيّنة ممثّلة لجميع فئات المجتمع المراد فحص آرائها[3]>>.

كذلك يعرّفه"عبد الحميد عبد المجيد البلداوي"<<أيضا هو عبارة عن صحيفة أو كشف يتضمّن عددا من الأسئلة، تتصل باستطلاع الرّأي أو بخصائص أية ظاهرة متعلّقة بنشاط اقتصادي أو اجتماعي أو فنّي أو ثقافي[4]>>.

أي هو: عبارة على وثيقة تتضمّن مجموعة من الأسئلة، التي تقدم لمجموعة من أفراد العيّنة تعمم إجاباتها على المجتمع المراد دراسته.

---

[1]ينظر: -خالد خان، منهجية البحث في العلوم الإجتماعية والإنسانية، دار جسور، الجزائر، ط1، 2008م،ص44.

[2]-عقيل حسن عقيل، خطوات البحث العلمي،دار ابن الكثير، دب، دط، ص209.

[3]-ينظر: أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، مكتبة الأكاديمية، دب، دط، ص235.

[4]-عبد الحميد عبد المجيد البلداوي، أساليب البحث العلمي والتحليل الإحصائي، دار الشّروق، 2007، عمان، الأردن، ط1، ص22.

ويقوم على وضع مجموعة من الأسئلة، توزّع على أفراد العيّنة التي وقع الاختيار عنها كنموذج ونجمع تلك الإجابات ثم نقوم بفحصها ودراستها، وهذا اعتمدنا عليه في دراستنا حيث وزّعنا24 سؤال على 15 أستاذ و16 سؤال على 15 تلميذ، لأن استبانتنا كانت تخصّ كلّ من الأساتذة والطّلبة، وهذه الأسئلة ضمّت محورين أساسيين هما:

المحور الأول: محور البيانات الشّخصية المتعلقة بالأساتذة والطّلبة.

المحور الثاني:ويشمل الأسئلة المقدّمة للأساتذة والطّلبة حول دور الوسائل التكنولوجية ومناقشتها.

***أهمية الاستبيان:** يحتل الاستبيان مكانة بارزة في مجال البحث العلمي إذ أنّه يحتوي على مزايا وفوائد عديدة نذكر أهمها:

*توفير الكثير من الجهد والوقت في جمع البيانات، خاصة إذا تم إرسال هذا الاستبيان بالبريد، وبهذا يمكن تغطية أماكن متباعدة في أقصر وقت ممكن.

*تعطي للمبحوث الحريّة في اختيار الوقت المناسب لتعبئة الاستبانة، وحريّة التفكير والرّجوع إلى بعض المصادر التي يحتاجها[1].

*الحصول على المعلومات من عدد كبير من الأفراد، بأقصر وقت قياسا على الوسائل الأخرى.

[1]– رجاء وحيد دويدري،البحث العلمي، ص 336.

*تتوفّر عليه ظروف التّقنين أكثر مما تتوفّر لوسيلة أخرى وذلك نتيجة للتّقنين في الألفاظ وترتيب الأسئلة وتسجيل الإجابات.

*يعتبر من أقل الوسائل كلفة في جمع المعلومات،

*يعتبر من أبرز الوسائل التي تعتمد على التّقرير الذّاتي، للفرد موضوع الدّراسة، أي تعتمد على ما يذكره الفرد المبحوث عن خبراته وإدراكاته واتّجاهاته، ودوافع لسلوكه ومشاعره وأسباب سلوكه وغير ذلك من الأمور التي يمكن أن يسأل عنها.

*تمتاز أسئلته وفقراته بالتنظيم والترتيب، والتقنين فهي واحدة بالنسبة للجميع.

*توفّر وقتا كافيا للمستجيب للتّفكير في الإجابة، ممّا يقلّل الضغط عليه ويدفعه إلى التّوثيق في معلوماته[1].

***الملاحظة:observation:** <<وهي مشاهدة السّلوك كما هو في الواقع، سواء بالحواس المجرّدة وبالاستعانة بالآلات، ثمّ تسجيله بالكتابة أو التّصوير أو على أشرطة، أو مجرّد تعبير عنه شفاهة ولكن تكون الملاحظة مجديّة بتعيين تحديد السّلوك المطلوب ملاحظته، والتخطيط الزّماني والمكاني لمجال السّلوك الملاحظ[2]>>.

[1]–علي معمر عبد المؤمن، البحث في العلوم الاجتماعية–الوجيز في الأساسيات والمناهج والتّقنيات– إدارة المطبوعات والنّشر، بنغازي، ليبيا، ط1، 2009/2008م، ص209.

[2]–عبد الرحمان سيد سليمان، مناهج البحث، عالم الكتب، 1435ه/2014، دب، دط،218/217.

وتعرّف الملاحظة أيضا عند"محمد أزهر سعيد السماك" على <<أنها مصدر من مصادر الحصول على البيانات، في كافة مناهج البحث العلمي[1]>>.

أي:هي عبارة على نتائج وبيانات مجسّدة على شكل سلوكيات، نصل من خلالها إلى الأهداف المرغوب الحصول عنها.

خامسا: الأساليب الإحصائية: تعتبر أهم خطوة في الدراسة الميدانية، لأننا نصل من خلالها إلى حصر وتقدير الإجابات المتوصل إليها للقيام بتحليلها ونذكر من بين هذه الأساليب:

1-التكرار:<<هو وسيلة لتصنيف البيانات التي سبق جمعها الباحث، إلا أن هذا الأخير هو الذي يختار الفئات التي حدّدها لنفسه في تصنيفه لبياناته إذن فهدف التوزيع التكراري هو ترتيب البيانات وتقسيمها[2]>>

2-النسبة المئوية: وهي طريقة تخص الإحصاء، تعزز وتدعم عملية تحليل النتائج التي يتوصل إليها الباحث وأساسها القانون:

النسبة المئوية= التكرار%عدد أفراد العيّنة x100.

[1]-محمد أزهر سعيد السماك، طرق البحث العلمي، دار ابن الأثير للطّباعة والنّشر،1993، العراق، دب، ط1، 1429هـ/2008م، ص67.

[2]-محمد خيري، الإحصاء النفسي، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1997، دط، ص11.

الجدول رقم (01):توزيع أفراد العينة (الأساتذة) حسب الجنس والخبرة المهنية.

الرقم	العينة	الإجابة	التكرار	النسبة%
1	الجنس	**ذكر**	9	60%
		أنثى	6	40%
		المجموع	15	100%
2	الخبرة المهنية	أقل من 10سنوات	5	33.33%
		من 10إلى 15	4	26.67%
		أكثر من 15	6	40%
		المجموع	**15**	**100%**

تحليل الجدول 01 :

لقد اخترنا عينة من ثانوية "دريسي محمد"، وقمنا بجمع إجاباتهم وتحليلها، لكن تبين لنا في هذه العينة أن عدد الذكور بلغت نسبتهم 60%، وحسب اعتقادي أن هذا بسبب اختياري لأن أغلب الأساتذة الذين أخذتهم كعينة في بحثي، هم أصحاب خبرة وقدماء، وذلك لأن الثّانوية التي وقع عنها الاختيار تضم الكثير من الأساتذة الذين لهم عهد كبير

في مهنة التدريس ، وفي نظري أن الأنثى في الفترة التي مضت كانت قليلة الدّراسة ، نظرا للظروف الصعبة التي كانوا يعيشونها، أما بالنسبة للذكور كانت لهم القدرة أكثر على تحمل الأعباء ومشقات الدراسة، سابقا أما الإناث بلغ عددهم 40% ، وذلك نظرا للمصاعب التي كانت تواجههم في سبيل طلب العلم.

تحليل الجدول 02 : يتبيّن لنا من خلال هذا الجدول أن نسب الخبرة في مجال التعليم متباينة مع بعضها البعض، حيث نجد أن نسبة الأساتذة الذين عملوا في هذا المجال بمدّة تفوق 15سنة، من أفراد العينة تصل إلى 40%، حيث تفوق باقي النّسب، وذلك رغبة منا في الاستفادة من الأساتذة القدامى أصحاب الخبرة، لأن خبرتهم تدفعنا إلى الوصول لإجابات أكثر ارتقاء، وتحصيلا للمعرفة، في حين نرى أن الأساتذة الذين خبرتهم أقل من عشر سنوات، تصل نسبتهم إلى 33.33%، أي الجدد لكن ضرورة البحث تدفعنا إلى الاستعانة بهم، لكي نجمع بين كل الفئات التعليمية ،أما الأساتذة الذين عملوا في سلك التعليم، من 10الى 15 سنة تصل نسبتهم إلى 26.67% وهم أقل نسبة، لكن جعلناهم ضمن إجاباتنا وذلك لأجل المزج بين كل المستويات من جهة ومن جهة أخرى خبرتهم، ليست بالأمر الهيّن ، وقد تعطينا إجابات أكثر خصوبة وارتقاء.

الجدول رقم (03):توزيع أفراد العينة (الأساتذة) حسب الجنس والخبرة المهنية.

الرقم	العينة	الإجابة	التكرار	النسبة%
3	**نمط التوظيف**	مسابقة	6	40%
		توظيف مباشر	5	33.33%
		مدرسة عليا	4	26.67%
		المجموع	15	100%
4	**الشهادة المتحصل عليها**	ليسانس	9	60%
		ماستر	6	40%
		دكتوراه	0	0
		المجموع		**100%**

تحليل الجدول03: يظهر لنا هذا الجدول أن أكثر نسبة من أفراد العينة ظهرت مع الأساتذة اللذين توظفوا عبر مسابقة، حيث تمثلت في40%، أما الذين التحقوا بسلك التعليم عن طريق توظيف مباشر عددهم33.33%، أما أقل نسبة مثّلها أساتذة المدارس العليا حيث ظهرت ب26.67% .

تحليل الجدول04:بالنسبة للمستوى العلمي للأساتذة نجد أكبر نسبة أخذها خريجي الجامعة شهادة ليسانس، بنسبة 60% وفي هذا الجدول نجد مستوى ليسانس هو الطّاغي عند أفراد العينة، وذلك دليل على أن كل الأساتذة القدماء درسوا بالنظام القديم ، إذ أن مستوى ليسانس آنذاك كان مهما جدا في النظام القديم ، أما الأساتذة الذين تحصلوا على الماستر تصل نسبتهم إلى40%، بينما نجد مستوى الدكتوراه ينعدم إلى 0% في هذا الجدول وهذا ما يدل على أن النظام القديم هو النظام الغالب عند أصحاب هذه العينة .

الجدول رقم05: مدى استخدام الوسائل التكنولوجية في عرض الدرس .

الرقم	العينة	الإجابة	التكرار	النسبة%
05	**استخدام الوسائل**	**نعم**	**8**	**53.33%**
		لا	**3**	**20%**
		أحيانا	**4**	**26.67%**
		المجموع	**15**	100%

تحليل الجدول05:نلاحظ من خلال هذا الجدول أن 53.33% من أساتذة أفراد العيّنة يستخدمون الوسيلة التكنولوجية لعرض درسهم، وهذه النّسبة هي الطّاغية طبعا على كل الإجابات، ذلك لأن الوسيلة التكنولوجية تعتبر من التقنيات التي تسهل عمل الأستاذ، وتعينه على توفير العديد من الوقت والمتاعب، في حين نرى أن26.67% من الأساتذة الذين أجابوا ب:أحيانا، وهذا طبيعي فهم يستخدمونها حسب ما يتطلبه الدّرس أو ممكن المؤسسة لا توفرها دائما، فهي تتواجد إلا عندما تقتضي الضّرورة ذلك، أما الأساتذة الذين لا يستعملون الوسيلة التكنولوجية عددهم يصل إلى20%، وذلك بسبب ميلهم إلى الوسائل التقليدية بحكم أنّهم لم يعتادوا على الوسيلة التكنولوجية لعدم توفيرها طبعا .

الإجابة على السّؤال السادس: دور الوسيلة التّكنولوجية في العملية التّعليمية.

لقد وضعنا هذا السّؤال بغرض معرفة رأي أساتذة أفراد العيّنة حول دور الوسيلة التكنولوجية، في العملية التّعليميّة، وما لاحظناه أن أغلب إجاباتهم تتمحور في نفس المجال، وتشترك في العديد من الأساسيات التي تتمثّل في:تحسين جودة التّعليم و الارتقاء بمستواه *تحفيز التّلميذ* تثبيت المعارف سمعيا وبصريا*تساعد أيضا في تفاعل التّلميذ وجلب انتباهه* تسهيل وصول المعلومة للمتعلّم*تجعل المتعلّم أكبر متعة* تحسين جودة التّعليم وغيرها.....

لكن ما نلاحظه من خلال هذه الإجابات أن جميع الأساتذة كان لهم نفس المقصد، ألا وهو عمل التّكنولوجيا على دعم وتعزيز العملية التّعليمية.

الجدول رقم07:ارتباط أي درس بوجود الوسيلة التكنولوجية:

الرقم	العينة	الإجابة	التكرار	النسبة%
07	ارتباط الوسيلة التكنولوجية بفهم أي درس	**نعم**	**2**	**13.33%**
		لا	**4**	**26.67%**
		أحيانا	**9**	**60%**
		المجموع	**15**	100%

تحليل الجدول رقم 07: نلاحظ من خلال هذا الجدول أن أفراد العيّنة ظهرت إجاباتهم ب60% وهي الأكثر نسبة عند أحيانا، أي استغلال الوسيلة التكنولوجية لا يرتبط بأي درس بطريقة دائمة، بل قد تستعمل أحيانا لأن أصحاب هذه العينة يرون أن هناك دروس تمشي بطريقة عادية، ولا يشترط أن يكون فيها وسائل تكنولوجية ، لكن في المقابل يرون أن هناك دروس مشروط فيها وجود الوسيلة التكنولوجية، وهذا ما يثبت لنا حاجة كلا من الأستاذ والمتعلم للوسيلة التكنولوجية، لكن نلاحظ أيضا في الجدول أعلاه أن الأساتذة الذين أجابوا ب:لا تبلغ نسبتهم 26.67%، أي أن الوسائل التكنولوجية لا علاقة لها بالدروس مطلقا ، في حين نجد الذين ربطوا أي درس بالوسيلة التكنولوجية، أي لا يستطيعون تقديم درسهم وسير حصّتهم إلا استعانوا بها يصل عددهم إلى 13.33%.

الجدول رقم08:قضاء الوسيلة التكنولوجية على مشكل الاكتظاظ في القسم.

الرقم	العينة	الإجابة	التكرار	النسبة%
08	قضاء الوسيلة	**نعم**	**9**	**60%**
	التكنولوجية	**لا**	**4**	**26.67%**
	على			
	مشكل الاكتظاظ	**أحيانا**	**2**	**13.33%**
	في القسم	**المجموع**	**15**	100%

تحليل الجدول 08: يتبين لنا من خلال هذا الجدول أعلاه أن 60% كانت أكبر نسبة، وهي للأساتذة الذين أجابوا ب: نعم الوسيلة التكنولوجية تقضي على مشكل الاكتظاظ في القسم، فهي تلفت انتباه الطلبة لدرجة أنهم ينشغلون بهذه التقنية دون غيرها، كذلك تعين الأستاذ في حل الكثير من المشاكل، من بينها تقريب الصورة بطريقة واضحة ومعممة على الكل بوقت قصير، أما الأساتذة الذين قالوا أن الوسيلة التكنولوجية لا تساعدهم في مواجهة مشكل الاكتظاظ، ولهم فيها البديل تمثّل عددهم ب26.67%، أمّا13.33%، تمثل الأساتذة الذين تساعدهم الوسيلة التكنولوجية أحيانا فقط.

الجدول09: مدى تأثير نقص الوسائل التكنولوجية على العملية التعليمية .

الرقم	العينة	الإجابة	التكرار	النسبة%
09	مدى تأثيرنقص	**نعم**	**9**	**60%**
	الوسائل	**لا**	**3**	**20%**
	التكنولوجية على	**أحيانا**	**3**	**20%**
	العملية التعليمية	**المجموع**	**15**	100%

تحليل الجدول09: لو نتمعن في هذا الجدول نلاحظ أنّ60% تمثل لنا الأساتذة الذين قالوا أن نقص الوسيلة التكنولوجية يؤثر على العملية التعليمية، واستمرارها يصعب بغياب هذه التقنيات الحديثة، إذ أنها تدعم وتوجه كل من المعلم والمتعلم في اكتساب العديد من القدرات المعرفية وتقديم الحصّة بدون الوسيلة التكنولوجية يكون فيه خلل ونقص، أما 20% هي عدد أساتذة العينة الذين أجابوا ب:لا حيث أن الوسيلة التكنولوجية لا يؤثر غيابها عنهم شيئا، في حين نلاحظ بعض الأساتذة أجابوا بأحيانا تصل نسبتهم 20%، لكن على العموم نلاحظ أن غالبية الأساتذة الذين جعلوا من الوسيلة التكنولوجية جزءا لا

يتجزأ من سير العملية التعليمية، وأن غيابها يشكل لهم مصاعب كثيرة ، هم من كان لهم أكبر نصيب في كل الإجابات المقدمة لنا من أفراد العينة .

الجدول 10 : الوسائل التكنولوجية تخلق جوا تفاعليا في القسم .

الرقم	العينة	الإجابة	التكرار	النسبة%
10	الوسائل	**نعم**	**15**	**100%**
	التكنولوجية	**لا**	**0**	**0%**
	تخلق			
	جوا تفاعليا في	**أحيانا**	**0**	**0%**
	القسم	**المجموع**	**15**	100%

تحليل الجدول 10 :يمثّل لنا هذا الجدول توزيع الأساتذة حسب آرائهم التي اتفقت كلها في نفس النقطة، إذ أنها ظهرت بنسبة 100% من الأساتذة الذين أجابوا ب:نعم، اتّفقوا على أن الوسيلة التكنولوجية تخلق جوّا تفاعليا في القسم، حيث أن هذه التقنية لها دور كبير في إثارة الفضول وحب الاكتشاف لدى المتعلم، وذلك ما يدفعه إلى أن يكون أكثر اتصالا بالدّرس، فرأي أساتذة أفراد العينة هذا يؤكّد لنا أن المعلّم يدرك جيّدا أهمية وقيمة التكنولوجيا في التعليم، بل أصبحت اليوم بمثابة التّقنية الحديثة المستعملة في ارتقاء

التعليم واستمراره، بينما نجد أن النسبة تنعدم إلى الصّفر عند الذين أجابوا ب:لا أو أحيانا، لأن التكنولوجيا قدّمت لكل الطّرفين ومازالت تقدم إلى حد الآن .

الجدول11:الوسيلة التكنولوجية مساعدة على إيصال المعلومة للتلاميذ.

الرقم	العينة	الإجابة	التكرار	النسبة%
11	الوسيلة	**نعم**	**15**	**100%**
	التكنولوجية	**لا**	**0**	**0%**
	مساعدة على	**أحيانا**	**0**	**0%**
	إيصال المعلومة	**المجموع**	**15**	100%

تحليل الجدول11: يتّضح لنا من خلال هذا الجدول أن كل أساتذة العينة يقرّون بأن الوسيلة التكنولوجية تساعدهم وتدعمهم في إيصال المعلومة، بكل تفاصيلها، لأن هذه التقنية ذلّلت للأستاذ الكثير من الصّعوبات، وسهّلت للمتعلم أيضا كلّ ما كان يراه صعبا، فهي تنمي لكلا الطرفين القدرات المعرفية التي تجعلهم في تكييف دائم مع الواقع الفعلي المعاش، فهي تتماشى وظروف العصر، في حين نرى أن الإجابة ب: لا وأحيانا تمثلت

ب0% وذلك يدل على أنّه لا يمكن لأي طرف من أطراف العملية التعليمية إنكار فضل الوسيلة التكنولوجية وقيمتها في خلق جو مدرسي لائق .

الجدول12: مدى إتقان الأساتذة للوسيلة التكنولوجية.

الرقم	العينة	الإجابة	التكرار	النسبة%
12	مدى إتقان الأساتذة للوسيلة التكنولوجية	**نعم**	**09**	**60%**
		لا	**01**	**6.67%**
		أحيانا	**05**	**33.33%**
		المجموع	**15**	100%

تحليل الجدول12:نتوصل من خلال تمعننا في هذا الجدول ،أن أساتذة أفراد العينة ظهروا بآراء تتمثل في نسب متباينة ، لكن النسبة الطاغية هي 60%، والتي تعبّر عن الأساتذة الذين يحسنون العمل على الوسيلة التكنولوجية ويتقنونها ، وهذا أمر متوقع طبعا،لأننا اليوم أصبحنا نعيش في عصر تحكمه التكنولوجيا، وهذه النسبة تدل على أن معظم الأساتذة يستغلّون التكنولوجيا في تسيير عملهم، وهذا ما أعطاهم الثقافة والمعرفة في إتقان العمل على الوسيلة التكنولوجية،أما النسبة33.33% شغلها الأساتذة الذين

يتقنون الوسيلة التكنولوجية، لكن ليست بصفة دائمة بل أحيانا فقط ، وهذا الإتقان يظهر في بعض الوسائل المتوفرة لديهم،وهذا راجع إلى عدم توفيرها كاملة عند الأستاذ، فهو يعمل بما استطاع الحصول عليه من وسائل، سواء كان باجتهاده أو وجودها من قبل المؤسسة، فالظروف المحيطة تعتبر عاملا مهما وأساسيا في توفير الوسائل التكنولوجية، بينما نجد أن نسبة الأساتذة الذين لا يتقنون الوسيلة التكنولوجية قليلة جدّا إذ تمثلت ب: 6.67% فقط أي فئة نادرة جدّا.

الجدول13:مدى تقبل التلاميذ للوسيلة التكنولوجية في التعليم.

الرقم	العينة	الإجابة	التكرار	النسبة%
13	مدى تقبل	**20%**	**0**	**0%**
	التلاميذ للوسيلة	**50%**	**0**	**0%**
	التكنولوجية	**100%**	**15**	**100%**
		المجموع	**15**	100%

تحليل الجدول13:يظهر لنا هذا الجدول مجموعة من النسب التي قام الأساتذة باختيار الأنسب فيها، والتي من خلالها اتّفق كل أفراد العينة على أن قبول التلاميذ،للوسيلة التكنولوجية كان بطريقة كلية أي أن 100%، من التلاميذ لهم تقبل كبير للوسيلة

التكنولوجية في التعليم،وهذا ما يدل على أهميتها وضرورتها في حياة أي متعلم ،فنسبة 100% هي التي طغت على باقي النّسب، في حين نجد 20% و50% تنعدم تماما إلى 0% لأن الوسيلة التكنولوجية اليوم هي التي واكبت الواقع الفعلي الذي يعيشه المتعلم .

الجدول14:سبب إهمال الأساتذة للوسيلة التعليمية .

الرقم	العينة	الإجابة	التكرار	النسبة%
14	سبب إهمال الأساتذة للوسيلة التعليمية	عدم توفير المؤسسة لها	**06**	**40%**
		الميول للطريقة التقليدية	**09**	**60%**
		صعوبة استخدام التلميذ للوسيلة التكنولوجية	**0**	**0**
		المجموع	**15**	100%

تحليل الجدول14:يظهر لنا هذا الجدول أسباب مختلفة تدل على إهمال الأستاذ للوسيلة التكنولوجية، وهذه الأسباب مثّلها الجدول في نسب متباينة، إذ أن النسبة الغالبة على هذا الجدول هي ميول الأستاذ للّطريقة التقليدية، وهذا ما يدل على كثرة الأساتذة القدم ذوي الخبرة، لأن الأستاذ القديم غالبا ما يميل كلّ الميل، إلى ما تعود عليه،حيث ظهرت إجاباتهم ب:60%، أما40% مثلت الأساتذة الذين كان رأيهم أن هذا الإهمال راجع إلى نقصها، وعدم توفيرها في مؤسستهم، وهذا ما دفعهم إلى تغطية الدّرس وفقط ،فلمّا تمعنّا جيّدا في هذا الجدول وجدنا أن أغلب الأساتذة الجدد، هم أكثر من يتوافق مع الوسيلة التكنولوجية، والعمل بها إذ أنها تضيف على خبرتهم، على عكس الأستاذ القديم الذي غالبا ما نجده يميل إلى السّبورة والطّبشور، وما شابه ذلك من الوسائل التقليدية،أما السّبب الثالث ألا وهو صعوبة استخدام التلاميذ لها تنعدم إلى0% وهذا ما يدل على الاندفاع الكبير للتّلميذ على الوسيلة التكنولوجية .

الجدول15:الوسيلة التكنولوجية تحتوي على سلبيات.

الرقم	العينة	الإجابة	التكرار	النسبة%
15	الوسيلة تحتوي	**نعم**	**12**	**80%**
	التكنولوجية	**لا**	**02**	**13.33%**
	على سلبيات	**أحيانا**	**01**	**6.67%**
		المجموع	**15**	100%

تحليل الجدول15: نلاحظ من خلال هذا الجدول أن أغلبية أفراد أصحاب العينة، أجابوا ب:نعم وذلك قدّر ب80%، أي أن الوسيلة التكنولوجية تحتوي على سلبيات، طبعا لأنها مثلها مثل باقي الأمور سلاح ذو حدين فيها السلبي وفيها الإيجابي، لكن لو نحسن استخدامها طبعا لا يؤثر هذا السلبي عنا بشيء، أما الذين يرون أن الوسيلة التكنولوجية، أحيانا فقط تكون لها بعض السّلبيات، وليس دائما فتمثلت نسبتهم في 6.67%، أما نسبة الأساتذة الذّين يرون أن الوسيلة التكنولوجية كلّها إيجابيات ولا تحتوي على سلبيات بلغت 13,33%، وطبعا هذا الأمر لا ينقص من قيمة الوسيلة التكنولوجية، شيئا بالعكس هي مثلها مثل باقي الأشياء،فيها الخير والشر.

الجدول16:هناك فرق بين التعليم في الفترة الحاضرة والتعليم في الفترة الماضية.

الرقم	العينة	الإجابة	التكرار	النسبة%
16	هناك فرق بين	**نعم**	**15**	**100%**
	تعليم الماضي	**لا**	**0**	**0%**
	والحاضر	**أحيانا**	**0**	**0%**
		المجموع	**15**	100%

تحليل الجدول16: تظهر لنا النّسب في هذا الجدول بطريقة متباينة، فنجد النّسبة الغالبة فيه هي فئة الأساتذة الذّين كانت إجابتهم ب:نعم، هناك فرق بين التعليم في فترة الحاضر والتعليم في الماضي إذ ظهروا ب: 100%، حيث التعليم الحاضر ظهرت فيه تقنيات جديدة غير الوسائل القديمة، وهذا الاختلاف أحدث تغيير كبير، في الواقع التعليمي طبعا كل هذا نتيجة المواكبة العصرية المطلوبة بينما تعدم النّسبة إلى0% عند "لا" و"أحيانا" أي أن كل الأساتذة يلاحظون الّتغيير الذّي مسّ المنظومة التعليمية بمجيء التكنولوجيا.

الجدول17:تفضيل التدريس بالوسائل الحديثة أو القديمة.

الرقم	العينة	الإجابة	التكرار	النسبة%
17	تفضيل التدريس	**الحديثة**	**07**	**46.67**
	بالوسائل الحديثة	**القديمة**	**08**	**53.33**
	أو القديمة	**المجموع**	**15**	**100%**

تحليل الجدول17: يمثل لنا هذا الجدول نسبة الأساتذة الذّين يفضّلون التّدريس بالوسائل القديمة أو الحديثة، فنجد تفضيلهم للقديمة يظهر ب:53.33%، من أفراد العينة أما الذّين فضّلوا التّدريس بالوسائل الحديثة بلغ عددهم 46.67%، تقريبا نلاحظ تقارب كبير بين الحديث والقديم، وهذا نتيجة لوجود أساتذة قدماء من أفراد العينة تعوّدوا على الوسيلة التقليدية، وأساتذة جدد كثيرا ما يستعملون الوسيلة الحديثة.

الجدول18:الوسيلة التكنولوجية تخلق الدافعية لبذل مجهودات مضاعفة في بناء مهارات التلميذ.

الرقم	العينة	الإجابة	التكرار	النسبة%
18	الوسيلة تساعد	**نعم**	**14**	**93.33%**
	التكنولوجية	**لا**	**01**	**6.67**
	في بناء مهارات	**أحيانا**	**0**	**0**
	التلميذ	**المجموع**	**15**	100%

تحليل الجدول18: نلاحظ من خلال قراءتنا لهذا الجدول، أن 93.33% مثّلت الأساتذة الذين اتّفقوا على أن الوسيلة التكنولوجية تخلق الدّافعية لبذل مجهودات مضاعفة في بناء مهارات التّلميذ، وهذه النّسبة هي الغالبة على باقي الإجابات، لأن الوسيلة التكنولوجية لها علاقة كبيرة بالمهارات، فهي تنشّط الاستماع،التّحدث،القراءة، الكتابة، أي مهمّة جدّا في دفع التّلميذ إلى تقوية مهاراته التي تساعده في التحصيل المعرفي، أما الذين قالوا عكس ذلك تظهر نسبتهم ب:6.67%، وهي نسبة قليلة جدّا، أما عند الإجابة بأحيانا فهي تنعدم تماما، وهذا دليل على قدرة التكنولوجيا على تحفيز المتعلم في كل المجالات .

الجدول19:الوسائل التكنولوجية لها علاقة بالمهارات.

الرقم	العينة	الإجابة	التكرار	النسبة%
19	الوسيلة علاقة	**نعم**	**12**	**80%**
	التكنولوجية لها	**لا**	**02**	**13.33%**
	بالمهارات	**أحيانا**	**01**	**6.67%**
		المجموع	**15**	100%

تحليل الجدول19:يبين لنا هذا الجدول أن أغلب الأساتذة كانت إجاباتهم تتمثل في نعم الوسيلة التكنولوجية لها علاقة بالمهارات، وذلك بنسبة80% من أفراد العينة، لأن أغلب هذه التقنيات إما سمعية أو بصرية أو سمعية بصرية و.....، وهكذا نلاحظ أن أساس الوسيلة التكنولوجية هو المهارات، والمهارات تعزّز بوجود الوسيلة التكنولوجية، أي هما وجهان لعملة واحدة، أما بالمقابل نلاحظ أن هناك بعض الأساتذة أجابوا ب:لا، والذين تبلغ نسبتهم13.33%، حسب وجهة نظرهم طبعا أن العلاقة بين الوسيلة التكنولوجية والمهارات علاقة اتصال، أما بخصوص الأساتذة الذين كانت إجاباتهم ب:أحيانا تكون للوسيلة التكنولوجية علاقة بالمهارة، ولكن ليس دائما عددهم قليل جدا لدرجة أنه تمثل في

6.67%، أي النسبة الطاغية في هذا الجدول هي العلاقة بين التكنولوجيا والمهارات علاقة اتّصال.

الجدول20: المواد الأكثر احتياج للوسائل التكنولوجية.

الرقم	العينة	الإجابة	التكرار	النسبة%
20	المواد الأكثر احتياج للوسائل التكنولوجية	**الأدبية**	**01**	**6.67%**
		العلمية	**14**	**93.33%**
		المجموع	**15**	**100%**

تحليل الجدول20:يمثّل لنا هذا الجدول توزيع آراء الأساتذة في المواد التي تحتاج أكثر للوسيلة التكنولوجية، حيث تبيّن لنا أن حاجة المواد العلمية أكثر من الأدبية، إذ تظهر بنسبة93.33% من أساتذة أفراد العيّنة، لأنّ المواد العلمية تعتمد أكثر على التّجارب والحقائق العلمية والتوضيح والعمل على الوسيلة التّكنولوجية يسهل لنا كل هذا، أما رأي الأساتذة الذين قالوا أن المواد الأدبية هي الأكثر حاجة للوسيلة، ظهر بنسبة6.67% هي نسبة ضعيفة جدّا لأن معظم الأساتذة اختاروا العلمية، وذلك بسبب حاجة العلميّين للوسيلة التكنولوجية المتزايدة نوعا مّا كالدّتاشوا، الحاسوب،...وغيرها وذلك لأجل التّخطيط والوصول إلى إجابات علمية دقيقة .

الجدول21:الوسائل التكنولوجية تثير انتباه المتعلم.

الرقم	العينة	الإجابة	التكرار	النسبة%
21	الوسائل التكنولوجية تثير انتباه المتعلم	**نعم**	**14**	**93.33%**
		لا	**01**	**6.67%**
		أحيانا	**0**	**0**
		المجموع	**15**	**100%**

تحليل الجدول21: من الملاحظ في هذا الجدول، أنّ أغلبية أساتذة أفراد العيّنة أجابوا ب: نعم الوسيلة التكنولوجية تثير انتباه المتعلّم، إذ بلغ عددهم 93.33%، وهذه النّسبة تدل على فاعلية الوسيلة التكنولوجية في جلب انتباه المتعلم، وذلك بإخراجه من روتينه اليومي الذي يعتمد على أدوات بسيطة، تعوّد عنها لأن الوسيلة التكنولوجية تعتبر تقنية حديثة تعمل على تحفيز وإثارة الدافعية لدى المتعلم، وذلك بخلق روح التطلع والاكتشاف بداخله، أما الأساتذة الذين كانت إجاباتهم ب:لا بلغ عددهم6.67% فقط وهي نسبة قليلة لا تنقص من شأن الوسيلة التكنولوجية شيئا، بينما انعدمت تماما الإجابات عند أحيانا .

الجدول22:الطريقة الأكثر تلاؤم مع الوسائل التكنولوجية.

الرقم	العينة	الإجابة	التكرار	النسبة%
22	الطريقة الأكثر	**الأهداف**	**0**	**0%**
	تلاؤم مع	**الكفاءات**	**15**	**100%**
	الوسيلة			
	التكنولوجية	**المجموع**	**15**	**100%**

تحليل الجدول22:لقد عرف سلك التعليم ،العديد من الطّرائق الحديثة لسير العملية التعليمية لكن هذا الجدول يوضّح لنا الأساتذة الذين تبنّوا، فكرة الطريقة الأكثر تلاؤما مع الوسيلة التّكنولوجية، الأهداف أو الكفاءات، فظهر من خلال الجدول أن طريقة التدريس بالكفاءات أخذت الرّأي الإجمالي للأساتذة إذ تمثّلت ب 100% من أفراد العيّنة، أما طريقة التّدريس بالأهداف انعدمت إلى 0% حيث يرى الأساتذة أنّها لا تتلاؤم والوسيلة التكنولوجية .

الجدول23: مؤسستنا توفر لنا الوسائل التكنولوجية.

الرقم	العينة	الإجابة	التكرار	النسبة%
23	مؤسستنا توفر لنا الوسائل التكنولوجية	**لا**	**13**	**86.67%**
		نعم	**0**	**0**
		أحيانا	**02**	**13.33%**
		المجموع	**15**	**100%**

تحليل الجدول23: إذا تمعنا في هذا الجدول أعلاه فإنّنا نلاحظ 86.67% من أساتذة العيّنة أجابوا ب:لا أي لا توفّر لهم مؤسّستهم الوسائل التّكنولوجية، وهذا ما يدل على أنّ التّعليم في الجزائر مازال متأخّرا، وينقصه العديد من التّعديلات لأن في يومنا هذا أصبحت الوسيلة التّكنولوجية من أهم متطلّبات التّعليم، وأصبحت طلب كل معلّم أو متعلم، فهي تقدّم له مزايا كثيرة تدفعه إلى التحصيل المعرفي أكثر من الماضي، أما الأساتذة الذين يروا أن المؤسّسة توفر لهم الوسائل التّكنولوجية عند الضّرورة فقط، أي كانت إجابتهم ب:أحيانا تصل نسبتهم إلى13.33 من أفراد العيّنة، بينما نلاحظ أن

الإجابة ب: نعم انعدمت تماما إلى 0% لأن الوسائل التكنولوجية قليلة جدّا في هذه المؤسّسة، وهذا ما يجعلنا نتوصّل إلى أن الوسيلة التّكنولوجية مهمّة جدّا في حياة كل معلّم أو متعلّم، توفيرها واجب على كل منظومة تعليمية.

تحليل إجابات السّؤال24:

لقد كان لنا في وضع هذا السّؤال غرضا ألا وهو رغبتنا في معرفة رأي الأساتذة حول الوسيلة التّكنولوجية في العملية التّعليمية، لذلك طلبنا منهم أن يوضّحوا لنا وجهة نظرهم في ذلك، فكانت أغلب إجاباتهم تدور حول ايجابية وأهميّة الوسيلة التّكنولوجية، وما تقدّمه من مزايا وفوائد لهم ولتلاميذهم، في المحيط التعليمي، ويتمثّل ذلك في:

*تعتبر من أهم الرّكائز التي تثري التّعليم والتّعلم.

*تعتبر من أهم الطّرق التي توفّر تعليم جيّد واكتساب مهارات عالية في وقتنا الحالي، نظرا للتّطورات الرّاهنة.

*تساهم في تطوير جودة التّعليم، وتجعل من المتعلّم محور العمليّة التّعليمية.

*المنظومة التّربويّة الحالية في حاجة ماسّة إلى استخدام الوسائل التّكنولوجية الحديثة، لما لها من دور فعّال في تطوير العمليّة التعليمية، والتّسهيل على المتعلّم.

*مهمة ومن الضّروري توظيفها في العمليّة التّعليمية.

*تساهم بشكل كبير في إيصال المعلومة، وبطريقة أوسع وأسرع للتّلميذ، وذلك مايتماشى مع البرامج المسطّرة.

*لاشكّ أننا ملزومون بمواكبة العصر والاستغلال الأمثل لوسائله في العمليّة التّعليمية الهادفة أساسا إلى تحقيق الذّات، وتنمية المواهب والقدرات.

*سلاح ذو حدّين، فرغم أنّه يمكّننا إلى الوصول لكم هائل من المعلومات فإنّه يجعل من الكثير من المتعلّمين اتّكاليين .

*تعتبر الوسائل التّعليميّة من الأسس الفعّالة في تدعيم العمليّة التّعليمية، بالنّظر إلى الارتباط الوثيق بين المناهج الحديثة، والضّرورة الملحّة لاستخدام الوسائل التّكنولوجيّة .

*يساعد على توجيه المعلّم والمتعلّم، لكن ينصح حسن استخدام هذه الوسائل كي لا تؤثّر سلبيّا على العمليّة التعليمية وغيرها .....

نستخلص من خلال ما سبق ذكره أن الوسيلة التّكنولوجية فرضت نفسها في الواقع التّعليمي، وذلك أن الإنسان ابن بيئته، ونحن في عصر التكنولوجيا لذلك وجب على المعلّم والمتعلّم استغلالها لأجل تكيّفه مع واقعه المعاش.

الجدول01:توزيع أفراد العينة (التلاميذ) حسب الجنس.

الرقم	العينة	الإجابة	التكرار	النسبة%
01	الجنس	إناث	10	66.67%
		ذكور	05	33.33%
		المجموع	15	100%

يمثّل لنا هذا الجدول نسبة التّلاميذ من أفراد هذه العيّنة وفقا للجنس إذ إن الإناث بلغ عددهم 66.77% من أفراد العيّنة، بينما الذّكور 33.33% فقط، فهنا نرى أن نسبة الإناث تفوق نسبة الذّكور بكثير، وحسب اعتقادي أن هذا راجع إلى طغيان الإناث على المحيط المدرسي، وخاصة الثّانوية وذلك بسبب نفور الذّكور من الدّراسة ومللهم من المواصلة والاستمرار، بتوجّههم إلى مهن حرّة غير سلك التّعليم، في حين الكثير من الإناث يميلون كلّ الميل إلى المدرسة والمحيط المدرسي .

الجدول02:أعرف مفهوم الوسيلة التكنولوجية.

الرقم	العينة	الإجابة	التكرار	النسبة%
02	أعرف مفهوم	**نعم**	**15**	**100%**
	الوسيلة	**لا**	**0**	**0%**
	التكنولوجية	**أحيانا**	**0**	**0%**
		المجموع	**15**	**100%**

تحليل الجدول 02 :غرضنا من وضع هذا السّؤال هو إصرارنا على معرفة إذا كان أبناء هذا الجيل لهم ميول ورغبة في الاهتمام بالوسائل التكنولوجية أم لا، وهذا ما دفعنا لوضع سؤال في دراستنا هذه، يتضمن نسبة علم هذه المؤسّسة التي أخذناها كعيّنة نصل من خلالها إلى معرفة مثبتة، والتي تظهر من خلال هذا الجدول حيث استنتجنا منه أن كل أفراد هذه العيّنة يعلم ويعي معنى الوسيلة التكنولوجية جيّدا، وقد بلغت نسبة هؤلاء 100%، وهذا ما يؤكّد لنا اهتمام تلاميذ هذا الجيل بالوسائل التكنولوجية وشغفهم الزّائد بها، لأنّها تساعد التّلميذ وتذلّل له الكثير من الصّعاب من خلال استخدامها والاستنجاد بها في حل المشكلات التعلّمية .

تحليل جواب السّؤال الثالث: دور الوسيلة التّكنولوجية.

لقد كانت إجابة التّلاميذ في هذا السّؤال متقاربة كثيرا، إذ أنّ أغلب هذه الإجابات التي تبيّن رأي تلاميذ أفراد العيّنة تدور في نفس القوقعة، ممكن مختلفة نوعا ما في الكم أما بالنّسبة للكيف فهو واحد، لأن دور الوسيلة التكنولوجية في العملية التّعليمية يتمثّل عند كل التّلاميذ في إيصال المعلومة الصّعبة لذهن التّلميذ أيضا توضّح بعض المفاهيم، كذلك تسهّل عمليّة التّعليم وإيجاد الحلول لجميع مشاكل التّعليم وسرعة الفهم، والحفظ، واستغلال الوقت وتطوير عملية التّعليم وغيرها.....أي الأغلبية بسّطوا إيجابيات التّكنولوجيا في التعليم بطريقة واضحة وبسيطة، تعرّف وتقرّب لنا الصّورة لأي شخص يجهل هذه التّقنية وكل ما يتعلّق بها.

الجدول04: أوافق استخدام الوسيلة التكنولوجية أثناء الدرس.

الرقم	العينة	الإجابة	التكرار	النسبة%
04	أوافق استخدام	**نعم**	**10**	**66.67%**
	الوسيلة	**لا**	**0**	**0%**
	التكنولوجية أثناء	**أحيانا**	**05**	**33.33%**
	الدرس	**المجموع**	**15**	**100%**

تحليل الجدول04:إذا حاولنا التّعليق على النتائج المتوصّل إليها من خلال هذا الجدول فإنّنا نستنتج أنّ نسبة 66.67%، من أفراد عيّنة البحث يوافقون على استخدام الوسيلة التّكنولوجية، أثناء الدّرس وهذا ما يدلّ على أن الوسيلة التّكنولوجية توفر للتّلميذ كل ما يتماشى واحتياجاته في العملية التّعليمية، لأن استخدام الوسيلة التّكنولوجية يؤدي إلى توسيع فكر التّلميذ واطّلاعه على ثقافات متنوعة، تساهم في إثراء العملية التعليمية وتسهيلها، حيث أن هذه الفئة التي وافقت على استخدام الوسيلة التّكنولوجية،أثناء الدّرس يرون أن الحصة التّعليمية بدونها عبارة على حصة جامدة، مملّة منعدمة للتّفاعل والحماس أما نسبة33.33%، تمثّلت في الإجابة ب: أحيانا ممكن هذا راجع إلى عدم

توفيرها في محيطهم، وهذا ما أدّى إلى التّعود بدونها أو ممكن إلى الآن لم يحالفهم الحظ إلى أن يصلوا إلى ايجابياتها الكاملة، أما نسبة 0% تدلّ على الموافقة الإجمالية على استخدام هذا النّوع من الوسائل، واستغلالها في مشوارهم الدراسي.

الجدول05: الوسيلة التكنولوجية تخلق الدافعية لبذل مجهودات مضاعفة لبناء مهاراتي

الرقم	العينة	الإجابة	التكرار	النسبة%
05	الوسيلة التكنولوجية تخلق لي الدافعية	نعم	11	73.33%
		لا	01	6.67%
		أحيانا	03	20%
		المجموع	15	100%

تحليل الجدول05:فالملاحظ من هذا الجدول هو أن نسبة73.33% من أفراد عيّنة البحث يروا أن الوسيلة التّكنولوجية تخلق الدّافعية لبذل مجهودات مضاعفة، لبناء مهارات التّلميذ، وهذا راجع إلى المزايا التي توفّرها له، فهي تحقق العديد من الامتيازات، التي تضيف على مهارات التّلميذ لمسة فعّالة تدفعه إلى خلق الجديد، وإثراء رصيده المعرفي،

فالوسيلة التكنولوجية تثير انتباه المتعلم كثيرا وذلك بالتّأثير فيه حسّيا سمعيا بصريا، لأنّ العديد من التّلاميذ يمتلكون مهارات عالية، قد تظهر وتدعم أكثر بفضل احتكاكهم بالوسيلة التّكنولوجية،واستغلالها في الإيجاب، أما نسبة 20%فهي الفئة التي أجابت ب:أحيانا وذلك راجع إلى عدم الاستغلال الصّحيح للوسيلة التّكنولوجية، أما نسبة6.67% هي الفئة التي ترى أن الوسيلة التكنولوجية لا تساهم في خلق الدّافعية لبناء مهارة التّلميذ، لكن معظمهم أفراد العيّنة يرون أن الوسيلة هي التي تدعم وتقوّي المهارات .

الجدول06: الاستفادة من مادة الإعلام الآلي في كيفية استخدام الوسيلة التكنولوجية.

الرقم	العينة	الإجابة	التكرار	النسبة%
06	أستفيد من الإعلام الآلي في استخدام الوسيلة التكنولوجية	**نعم**	**11**	**73.33%**
		لا	**04**	**26.67%**
		أحيانا	**0**	**0**
		المجموع	**15**	**100%**

تحليل الجدول06: إذا تمعنّا في هذا الجدول جيّدا، فإنّنا نرى أن نسبة73.33%من أفراد العينة الذين يستفيدون من حصة الإعلام الآلي في كيفية استخدام الوسيلة التكنولوجية، حيث أن هذه الحصّة تسهل وتوضّح لهم كيفية الاشتغال على هذه التّقنيات الحديثة، لأجل تدعيم الحصة التّعليمية وتعزيز الثّروة المعرفية، أمّا نسبة 26.67% هم الذين أجابوا ب:لا إذ أن حصّة الإعلام الآلي لا تقدّم لهم شيئا، بخصوص العمل على هذه التّقنيات، وممكن يعود هذا إلى سوء سير الحصّة، أو عدم اهتمام التّلاميذ بمادة الإعلام الآلي وجعلها مادة ثانوية لا تعني لهم شيئا، بينما نرى النّسبة التي تقول أحيانا تنعدم حيث تمثّلت في 0%.

الجدول07:أحسن استخدام الوسيلة التكنولوجية في فهم درسي.

الرقم	العينة	الإجابة	التكرار	النسبة%
07	أحسن استخدام الوسيلة التكنولوجية في فهم درسي	**نعم**	**13**	**86.67%%**
		لا	**02**	**13.33%**
		أحيانا	**0**	**0%**
		المجموع	**15**	**100%**

تحليل الجدول07: من خلال دراستنا المتعمّقة لهذا الجدول فإنّنا نلاحظ، 86.67% هي النّسبة التي مثّلت الفئة التي تحسن استخدام الوسيلة التّكنولوجية، في فهم الدّرس وهذا يدلّ على أن الوسيلة التّكنولوجية لقيت اهتماما كبيرا، بفضل الإيجابيّات والخدمات التي تقدّمها للتّلميذ في تحضير وفهم الدّروس، إذ أنّه أصبح بوجود هذه التّقنيات يضيف الجديد إلى درسه، ويرسّخ ما يتلقّاه من قبل المعلّم وغيرها ....،أما 13.33%هي النّسبة التي تمثّل التّلاميذ الذين لا يستغلّون الوسيلة التكنولوجية، في فهم درسهم، وهذا ربّما راجع إلى عدم توفيرها لديهم، لأنّ الوسيلة التّكنولوجية صعبة المنال عند بعض الفئات، وغير موجودة في يد كل تلميذ، وهذا ما يجعل التلاميذ في استغناء على خدماتها، أي يتعايشون مع واقعهم وظروفهم، أما الفئة التي أجابت ب:أحيانا منعدمة تماما إلى 0%.

الجدول08:الوسيلة التكنولوجية تقدم لي.

الرقم	العينة	الإجابة	التكرار	النسبة%
08	الوسيلة لي التكنولوجية تقدم لي	ثروة معرفية	10%	66.67%
		إيصال معلومة	05%	33.33%
		المجموع	15	100%

تحليل الجدول08: كان غرضنا من وضع هذا السّؤال هو معرفة ما يمكن أن تقدّمه الوسيلة التّكنولوجية للتّلميذ، أي أكثر مجال يتمّ استغلالها فيه، فتبيّن لنا من خلال الجدول أعلاه أن 66.67%، هي النّسبة التي مثّلت التّلاميذ الذين يستفيدون من الوسيلة التكنولوجية في الحصول على ثروة معرفية، فأغلبية أفراد العيّنة يستفيدون من الوسيلة التكنولوجية، في سبيل كسب المعرفة والوصول إلى ما يوسّع خيالهم، ويبيّن ثقافتهم، ويزيل اللّبس عن حياتهم، أما نسبة33.33% فشغلها التّلاميذ الذين يستغلّون الوسيلة التّكنولوجية في إيصال المعلومة، في حين نجد أنّ هذه النّسبة قليلة أمام فئة الثّروة المعرفية، وهذا راجع إلى أن الأستاذ والمعلم له دور كبير في إيصال المعلومة. لذلك نلاحظ أن الأغلبية يستفادون من الوسيلة التكنولوجية في الجانب المعرفي والثقافي أكثر من إيصال معلومة الدّرس.

الجدول09:أحب الحصة التي تستخدم فيها الوسيلة التكنولوجية.

الرقم	العينة	الإجابة	التكرار	النسبة%
09	أحب حصة الوسيلة التكنولوجية	**نعم**	**12**	**80%**
		لا	**0**	**0%**
		أحيانا	**03**	**20%**
		المجموع	**15**	**100%**

تحليل الجدول09: يتبيّن لنا من خلال الجدول أعلاه أن التّلاميذ الذين يحبون الحصّة التي تستخدم فيها الوسيلة التّكنولوجية شغلوا أكبر نسبة من أفراد العيّنة، حيث أن نسبتهم تمثّلت في80%، أي الأغلبية ينظرون إلى الوسيلة التكنولوجية نظرة ايجابية،لأنّها تتوافق مع الواقع الفعلي للتّلميذ، وتلبّي له حاجياته في الكثير من المجالات أما نسبة20%، فقد شغلها التّلاميذ الذين لا يحبّون الحصّة التي تقدّم فيها الوسيلة التّكنولوجية، ممكن لأنهم لم يعتادوا على ذلك، أو لأن استعمالهم للوسيلة التكنولوجية استعمالا غير محلي (أي يستعملون الوسيلة التكنولوجية في غير محلها)، بينما تنعدم نسبة الطّلبة الذين أجابوا ب:أحيانا إلى 0%، وهذا يدفعنا إلى معرفة عظمة الوسيلة التكنولوجية في الحصّة التّعليمية من تشويق وإثارة وتسهيل وغيرها.....

الجدول10:المجالات التي تستخدم فيها الوسيلة التكنولوجية.

الرقم	العينة	الإجابة	التكرار	النسبة%
10	المجالات التي تستخدم فيها الوسيلة التكنولوجية	حل الواجبات المنزلية	**06**	**40%**
		تحضير دروسك	**04**	**26.67%**
		مراجعة بعض الامتحانات السابقة وحلها	**05**	**33.33%**
		المجموع	**15**	**100%**

تحليل الجدول10: نستنتج من خلال هذا الجدول أن الطّلبة يستغلّون الوسيلة التّكنولوجية في العديد من المجالات أهمّها: تحضير الواجبات وتحضير الدّروس والمراجعة والتّحضير لامتحانات سابقة وحلّها، لكن نرى أنّ أصحاب هذه العيّنة يستغلّون الوسيلة التّكنولوجية بنسبة40% في حل واجباتهم، إذ أن الوسيلة التّكنولوجية بمثابة الرّفيق المنجد دائما في حل مشكلاتهم، وإنجاز وظائفهم كما نرى نسبة33.33% شغلها الطّلبة الذين يستغلّون الوسيلة التكنولوجية في مراجعة امتحانات سابقة وحلّها، وذلك تحضيرا واستعدادا لاختباراتهم، أيضا يستغلونها في تحضير دروسهم بنسبة 26.67%، وهذه النّسب خير دليل على أهمية وقيمة الوسيلة التّكنولوجية، لأنهم يستفادون منها في تلبية

أهم الأساسيات في العملية التّعليمية تقريبا النّسب متقاربة في هذا الجدول، وهذا دليل على أن الوسيلة التكنولوجية في شتّى المجالات، ويحتاجها التّلميذ في تلبية كل الحاجيات التي يتطلبها الواقع الفعلي للمحيط المدرسي .

الجدول11:مدى استعمال الوسيلة التكنولوجية في القسم

الرقم	العينة	الإجابة	التكرار	النسبة%
11	مدى استخدام الوسيلة التكنولوجية في القسم	**إيجابي**	**14**	**93.33%**
		سلبي	**01**	**6.67**
		المجموع	**15**	**100%**

تحليل الجدول11: إذا تمعنّا في الجدول أعلاه، نلاحظ أن نسبة 93.33% من أفراد العيّنة الذين أقروا أن استعمال الوسيلة التّكنولوجية ايجابي، أي أنّ الأغلبية مع فكرة أهمية الوسيلة التكنولوجية، وإسهامها في بناء قدرة المتعلم في التحصيل المعرفي، لأنها مهمّة جدّا في الحصّة التّعليمية سواء للمعلّم أو المتعلّم، فهي تخلق الإثارة والتّشويق في الدّرس،وتكسر الجو الرّوتيني الذي تخلقه الوسيلة التّقليدية بحيث تجعل التّلميذ أكثر

فاعلية واندفاع لحضوره للحصّة لكي يتعرّف أكثر على هذه وسيلة التّكنولوجية بينما نرى نسبة 6.67%، تمثّل التلاميذ الذين رأوا أنّ الوسيلة التكنولوجية تلعب الدّور السّلبي في القسم، وأن استعمالها لا ينفع ولا يضيف شيئا للجو الدّراسي، بينما نجد الذين أقرّوا ذلك تكاد تنعدم نسبتهم وأن الغالبية العظمى ترى أن استعمال الوسيلة التّكنولوجية في الايجابي فقط .

الجدول12:الوسيلة التكنولوجية كلها إيجابيات.

الرقم	العينة	الإجابة	التكرار	النسبة%
12	الوسيلة التكنولوجية كلها إيجابيات	**نعم**	**0**	**0%**
		لا	**15**	**100%**
		أحيانا	**0**	**0%**
		المجموع	**15**	**100%**

تحليل الجدول12:نلاحظ من خلال هذا الجدول أن الطّلبة الذين أقرّوا بأنّ الوسيلة التّكنولوجية ليس كلّها إيجابيات، وأنّ فيها السّلبي تمثّلت نسبتهم ب100%، من أفراد العيّنة، أي كلّهم بينما تنعدم النّسبة إلى0% أمام التّلاميذ الذين أقرّوا عكس ذلك،وهذا شيء طبيعي لا ينقص من قيمة وأهمية الوسيلة التّكنولوجية في العملية التّعليمية شيئا، لأنها مثلها مثل باقي الأمور الأخرى سلاح ذو حدّين طبعا توجّه إلى الخير والى الشّر، لكن فيها ما ينفع كثيرا وفائدتها الكبيرة في بناء قدرات التّلميذ هي ما جعلنا لا نأخذ

سلبياتها بعين الاعتبار، فلو استعملناها عقلانيا لحقّقت لنا كل ما نطمح الوصول إليه من معرفة وثقافة.

الجدول13:مدى انسجام المتعلّمين مع الوسيلة التّكنولوجية.

الرقم	العينة	الإجابة	التكرار	النسبة%
13	مدى انسجام المتعلّمين مع الوسيلة التّكنولوجية	**كلّهم**	**12**	**80%**
		النّجباء فقط	**03**	**20%**
		لا يتجاوبون	**00**	**00%**
		المجموع	**15**	**100%**

تحليل الجدول13: نستطيع أن نقول من خلال تمعننا في هذا الجدول، أن التّلاميذ الذين قالوا أن المتعلّمين كّلهم ينسجمون مع الوسيلة التّكنولوجية يبلغ عددهم80%، من أفراد العيّنة،وهذا يدلّ على التّشويق والدّافعية التي تخلقها الوسيلة التكنولوجية في نفس كل متعلم، لأنّ الواقع الذي يعيشه التّلميذ في وقتنا الحالي هو الذي يفرض عنه التّأقلم مع الوسيلة التّكنولوجية، لذلك نجد أغلبية التّلاميذ يتجاوبون مع هذه التّقنية،أما نسبة 20% من التّلاميذ الذين تبنّوا وجهة نظر واحدة ألا وهي أن النّجباء فقط، هم من ينسجمون مع الوسيلة التكنولوجية، في حين أن الأغلبية أقرّوا أن كل تلميذ بغض النّظر على مستواه تأقلم مع الوسيلة التكنولوجية طبعا تبعا لواقعه وظروفه ومقتضياته التّعليمية .

الجدول14:المؤسسة توفر لنا الوسائل التكنولوجية.

الرقم	العينة	الإجابة	التكرار	النسبة%
14	المؤسسة توفر لنا الوسائل التكنولوجية	**نعم**	**0**	**0%**
		لا	**08**	**53.33%**
		أحيانا	**07**	**46.67%**
		المجموع	**15**	**100%**

تحليل الجدول14: نلاحظ من خلال إجابات أفراد عينة هذا الجدول أعلاه أن نسبة 53.33%، من التّلاميذ الذين يرون أن مؤسّستهم لا توفر لهم الوسيلة التّكنولوجية، بالرّغم من أهميتها وهذا يدلّ على أن المدرسة الجزائرية مازالت لم تحصل على القدر الكافي من الاهتمام الذي تقدّمه السّلطات المعنيّة،لأنّنا نعيش اليوم في زمن تتحكّم فيه التّكنولوجيا كثيرا، فيمكننا القول أنه لم يبق ولا تلميذ في عصرنا هذا لا يحتاج إلى هذه التقنيات في مشواره الدّراسي، أما 47.67% من التّلاميذ يقرّون أن مؤسستهم أحيانا توفّر لهم بعض الوسائل عند الحاجة فقط، وبكمية محدودة جدّا، مثلا الحاسوب والماسح الضّوئي، الانترنت مع العلم أن الطّلبة الذين أجابوا ب: نعم توفر لنا مؤسّستنا هذه

الوسائل التكنولوجية ينعدم عددهم إلى0%، وهذا ما يدّل على الإهمال الكبير في الجانب العلمي للمدارس الجزائرية، لأن التّكنولوجيا اليوم أصبحت بمثابة المكمّل الأساسي للتّعليم.

تحليل إجابة السّؤال15: الوسائل التي توفرها المؤسّسة.

من الملاحظ أن تلاميذ أفراد العيّنة ككل اتّفقوا على أن مؤسّستهم توفّر لهم الحاسوب والانترنت والماسح الضّوئي، فقط فهم أجمعوا بنسبة100%على وجود هذه التّقنيات فقط، أما مكبّر الصّوت والإذاعة وغيرها.....، من الوسائل التّكنولوجية لا تتوفّر في هذه المؤسّسة لكن من الملاحظ أن التّلاميذ لما اختاروا هذه الأجهزة أغلبيتهم أشاروا إلى أنها غير متوفّرة بطريقة دائمة وفي كل الأوقات بل عند الضّرورة فقط، وخاصّة عند حاجة التّلاميذ إليها ففي الأغلبية يستغلّها الأساتذة في تقديم دروسهم وغيرها..، أما التّلاميذ في أغلب الوقت يحصلون على الأجهزة التّكنولوجية بفضل جهودهم الخاصة خارج المؤسّسة، ونادرا ما يحصلون عنها في المؤسّسة وهذا طبعا بسبب تقصير الجهات المعنيّة بقطاع التّعليم .

الجدول16:الوسائل الحديثة أسهل أم القديمة.

الرقم	العينة	الإجابة	التكرار	النسبة%
16	الوسائل الحديثة أسهل أم القديمة	الحديثة	15	100%
		القديمة	0	0
		المجموع	15	100%

تحليل الجدول16: نلاحظ أن نسبة التّلاميذ الذين يفضّلون الوسيلة الحديثة ويجدون فيها سهولة أكثر يصل عددهم إلى100%، في هذا الجدول لأن الوسائل الحديثة اليوم أصبحت تسيطر على الواقع الفعلي للتّلميذ أكثر من القديمة، وذلك لاحتوائها على مزايا عديدة لا نجدها في الوسيلة التقليدية، لأن الوسائل التّكنولوجية توضّح وتسهل التّحصيل المعرفي للتّلميذ، لذا نجدها أصبحت تحتلّ مكانة هامة جدّا في العمليّة التّعليمية، وبل هي بمثابة رفيقا دائما وموجّها ملازما للتّلميذ، بينما نجد التّلاميذ الذين يقولون أنّ الوسائل القديمة أسهل تنعدم نسبتهم إلى 0%، وهذا ما يؤكّد الدّور الكبير الذي أصبحت تلعبه الوسيلة التّكنولوجية في العمليّة التّعليمية بل نستطيع القول أن الوسيلة التّكنولوجية أصبحت جزءا لا يتجزّأ من العمليّة التعليمية.

الخـاتـمة

من خلال بحثنا هذا حاولنا الوصول إلى هدفنا ألا وهو تبيان وإيضاح الدور الفعّال الذي تلعبه الوسيلة التكنولوجية في العملية التعليمية، و في تدعيم الرّصيد المعرفي لدى المعلم والمتعلم على حد سواء، لذلك قمنا بجمع البيانات وإجراء دراسة ميدانية تدعم عملنا أكثر فتوصلنا إلى جملة من النتائج والتي نوضحها في النقاط التالية:

-التكنولوجيا فرضت نفسها اليوم بمجالاتها المتعددة والواسعة، وأصبح تطبيقها ضروريا في جميع الميادين خاصة في التدريس، ولا يمكن أن تستقيم العملية التعليمية إن لم تتوافق مع واقع العصر الحالي، لأن ظهور الوسيلة التكنولوجية في حيز التعليم أضاف كل ماهو جديد وملائم مع الواقع التعليمي، فهي تعمل على جذب انتباه المتعلم بطريقة تدفعه إلى التّفاعل بكل حواسه ومهاراته، لذا فالميدان التعليمي في حاجة ماسّة إليها.

-التكنولوجيا لا تخدم المعلم والمتعلم فحسب، بل هي خدمت حتى الجانب البيداغوجي أي هي تعين الإدارة على كل التخطيطات المبرمجة، فتطبيقها بشكل علمي يؤدّي إلى ترك أثر إيجابي في نفسيّة المتعلّم والمعلّم، ويضيف شيئا من الدّقة على أنماط التفكير.

-المعلم يعتبر هو المسيطر الأول والوحيد على الوسيلة التكنولوجية في الحصّة التعليمية، لأنّه يدرك جيّدا الوقت الذي يجب أن يتكلم فيه هو، والوقت الذي يجب أن تتكلم فيه الوسيلة التكنولوجية طبعا حسب طبيعة الدّرس وما يتطلّبه، وغالبا مايكون دور المتعلم فيها هو تلقي المعرفة والاستعاب.

-الوسيلة التكنولوجية تزيد في الرصيد المعرفي للمتعلم، وتجعله أكثر توسّعا ونموّا وإبداعا وتساعده على التكيّف مع واقعه لأنّها فرضت نفسها في الوقت الرّاهن وهي مطلب كل الأمم والشّعوب كونها تعمل على نهضة ورقي الحضارات.

-يقاس تطوّر الأمم بامتلاكهم للتكنولوجيا، فكلّما استخدمت في مجال من مجالات الحياة زاد تطوّرا ونجاحا لأنّها حقّقت مالم تستطع تحقيقه الحضارات قبل ظهور التكنولوجيا.

-الوسيلة التكنولوجية أحدثت تغييرا سريعا خاصّة في المجال التّربوي، فهي تهدف إلى جعل التعليم ذا فعالية.

-الوسيلة التكنولوجية تشكّل حيزا هاما، لأنها تعمل على سدّ الثغرات التي كانت تخلفها الوسائل التقليدية في كل المجالات عامّة والمجال التعليمي خاصة.

-العملية التعليمية تقوم على ثلاثة أركان أساسية (المعلم-المتعلم-المحتوى التعليمي)، حيث غياب أي ركن من هذه الأركان يؤدّي إلى الخلل في التعليم، إذ أنه لايمكننا الإستمرار بدون وجود هذه العناصر في المجال التعليمي.

-الوسيلة التكنولوجية ذلّلت الكثير من الصعاب التي كانت تهدّد كل أطراف العملية التعليمية لذلك أصبحت اليوم بمثابة العمود الفقري في الموقف التعليمي.

-الخبرة في الوسيلة التكنولوجية محدودة عند المتعلم والمعلم بسبب قلة توفيرها في المؤسّسات التربوية، لأننا نفتقر كثيرا لوجود الوسائل التكنولوجية في أغلب المراكز التعليمية الجزائرية والعربية.

أصبحت الأنترنت من أكثر متطلبات العصر، لكن تعتبر من أخطر الوسائل التكنولوجية لأنها سلاح ذو حدّين اذا وظّفت في الخير كانت معول بناء، لكن اذا استخدمناها في الشّر كانت معول هدم .

-نظرا لأهمية الوسائل التكنولوجية في عملية التعلم أصبح لزاما على كل المؤسّسات التعليمية العناية بها، والعمل على توفيرها في كل المواقف التعليمية.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية الآداب واللغات الأجنبية

قسم الآداب واللغة العربية

استبيان

– أساتذتنا الأفاضل ونحن بصدد بحثنا هذا نتمنى منكم منحنا بعضا من وقتكم ، لمساعدتنا وقبول طلبنا هذا الذي يتمثل في مجموعة من الأسئلة التي نرجو الإجابة عنها في موضوعنا الذي عنوناه بدور الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية (مؤسسة ثانوية دريسي محمد فوغالة نموذجا)، وذلك لنيل شهادة الماستر فنرجو من حضرتكم الموقرة قبول طلبنا هذا بصدر رحب لأن تخصصكم في المجال وخبرتكم تهمنا كثيرا ، وأخيرا نحن نتوعد بأن تكون هذه الإستبانة تخدم أغراضا علمية فقط .

– إعداد الطالبتين: –إشراف الأستاذة:

– يوب شيماء **ليلى سهل**

–مليك مليكة **2020/2019**

- **أولا :** المعلومات الشخصية .

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

الخبرة المهنية :أقل من 10 سنوات ☐

من 10 إلى 15 سنوات . ☐

أكثر من 15 . ☐

نمط التوظيف: عن طريق مسابقة ☐ توظيف مباشر ☐

مدرسة عليا ☐

الشهادة المتحصل عليها:

ليسانس ☐ ماستر ☐ الدكتوراه ☐

أولا : يرجى وضع علامة (x)أمام الإجابة المناسبة .

1-هل تستخدم الوسائل التكنولوجية لعرض درسك؟.

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

2-مادور الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية ؟

.....

.....

.....

3-هل يرتبط فهم أي درس بوجود الوسيلة التكنولوجية ؟.

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

4-هل الوسيلة التكنولوجية تساعد المعلم على مواجهة مشكل الاكتظاظ في القسم؟.

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

5- هل تؤثر قلة استخدام الوسائل التكنولوجية في سيرورة درسك؟.

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

6-هل مدى استعمال الوسيلة التكنولوجية يخلق لك جوا تفاعليا داخل القسم؟.

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

7-هل الوسيلة التكنولوجية تساعدك على إيصال المعلومة للتلاميذ؟.

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

8-هل تتقن استعمال الوسيلة التكنولوجية؟.

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

9-في نظرك ما مدى تقبل التلاميذ للوسيلة التكنولوجية في التعليم؟.

%20 ☐ % 50 ☐ %100 ☐

10-ما السبب الذي يقلل من استخدام الأساتذة للوسيلة التكنولوجية؟.

_عدم توفير المؤسسة لها ☐ -الميول للطريقة التقليدية ☐

-صعوبة استخدام التلميذ للوسيلة التكنولوجية ☐

11-هل الوسيلة التكنولوجية تحتوي على سلبيات؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

12-هل هناك فرق بين التعليم في الفترة الماضية والتعليم في الفترة الحاضرة؟.

نعم ☐ لا ☐

13-هل تفضل التدريس بالوسائل الحديثة أم القديمة؟.

الحديثة ☐ القديمة ☐

14-هل الوسيلة التكنولوجية تخلق الدافعية لبذل مجهودات مضاعفة في بناء مهارات التلميذ؟.

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

15-هل للوسائل التكنولوجية علاقة بالمهارات؟.

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

16-في نظرك أي المواد أكثر احتياج للوسائل التكنولوجية الأدبية أم العلمية؟.

الأدبية ☐ العلمية ☐

17-هل الوسائل التكنولوجية تثير انتباه المتعلم؟.

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

18-للتدريس طرائق عديدة في نظرك أي الطريقة الأكثر ملائمة مع الوسيلة التكنولوجية؟.

المقاربة بالأهداف ☐ المقاربة بالكفاءات ☐

19-هل مؤسستكم توفر لكم الوسائل التكنولوجية؟.

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

20-ماهي أهم الوسائل المعتمد عليها في مؤسستكم؟.

الحاسوب ☐ الماسح الضوئي (الداتاشو) ☐ الإذاعة المدرسية ☐

جهاز العرض الصوتي ☐ مكبر الصوت ☐ الانترنت ☐

21- ما يمكنك قوله في استخدام الوسائل التعليمية في العملية التعليمية؟.

.....

.....

.....

....

***استبيان خاص بالطلبة:**

يرجى وضع علامة (x)أمام الإجابة المناسبة .

1_ هل تعلم ما مفهوم الوسيلة التكنولوجية ؟.

نعم ☐ لا ☐

2- مادور الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية ؟.

.....

.....

.....

.....

3- هل توافق استخدام الوسائل التكنولوجية أثناء الدرس ؟.

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

4-هل الوسيلة التكنولوجية تخلق الدافعية لبذل مجهودات مضاعفة لبناء مهاراتك ؟.

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

5-هل تستفيد من مادة الإعلام الآلي في كيفية استخدام الوسيلة التكنولوجية ؟.

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

6-هل تحسن استخدام الوسائل التكنولوجية في فهم دروسك ؟.

نعم ☐ لا ☐

7-ماذا تقدم لك الوسيلة التكنولوجية ؟.

ثروة معرفة ☐ إيصال معلومة ☐

8-هل تحب الحصة التي تستخدم فيها الوسائل التكنولوجية ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

9-أي من المجالات الأكثر استعمالا للتكنولوجيا بالنسبة إليك ؟.

حل الواجبات المنزلية ☐ تحضير دروسك ☐

مراجعة بعض الامتحانات السابقة وحلها ☐

10-ما مدى استعمال الوسيلة التكنولوجية في القسم ؟.

إيجابي ☐ سلبي ☐

11-هل الوسيلة التكنولوجية كلها إيجابيات؟.

نعم ☐ لا ☐

12-في نظرك ما مدى انسجام المتعلمين مع الوسيلة التكنولوجية ؟.

كلهم ☐ بعضهم ☐ النجباء فقط ☐ لايتجاوبون ☐

13-هل تستعمل الحاسوب في دراستك ؟.

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

14-هل توفر لكم مؤسستكم سائل التكنولوجية ؟.

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

14-ماهي الوسائل التكنولوجية الموجودة عندكم ؟.

الحاسوب ☐ الإنترنت ☐ مكبر الصوت ☐

الإذاعة المدرسية ☐ الماسح الضوئي (الداتاشو) ☐

15-هل تجد سهولة في الدراسة بالوسيلة الحديثة أم القديمة أكثر؟.

الحديثة ☐ القديمة ☐

قائمة المصادر والمراجع

أولا: المعاجم والقواميس:

1- ابن فارس أبو الحسين أحمد بن زكريا الرازي، مقاييس اللغة، تح إبراهيم شمس الدين، مادة و س ل، دار الكتب العلمية، مج2، ج2، ط2، 2008.

2-ابن منظور أبو الفضل محمد بن مكرم بن علي، لسان العرب، دار صادر، بيروت،ط1، مج10.

ثانيا: الكتب باللغة العربية:

3-أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، مكتبة الأكاديمية، دط، دت

4-أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية-حقل تعليمية اللغات- ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، ط2، 2009.

5-أسامة محمد سيد، عباس حلمي الجمل، أساليب التعليم والتعلم النّشط، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، دب، ط1،2012.

6- أنطوان صياح ، تعليمية اللغة العربية ، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان، ،ط2 1430هـ/2009م.

7-عبد الباسط محمد حطامي، مقدمة في الإذاعة والتلفزيون، دار أسامة للنشر والتوزيع، **الأردن**، عمان، ط1، 2015.

8-بشير عبد الرحيم الكلوب، التكنولوجيا في عملية التعلم والتعليم، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط3، 2005.

9- جابر نصر الدين، دروس في علم النفس البيداغوجي، منشورات مخبر المسألة التربوية في الجزائر في ظل التحديات الراهنة، 2009، دب، دط.

10-جاري أنجلين، تكنولوجيا التعليم الماضي والحاضر والمستقبل، تر:صالح بن مبارك الدباسي، بدر بن عبد الله الصالح ،النشر العلمي والمطابع ، 1425، المملكة العربية السعودية، الرياض، دط.

11-عبد الحافظ سلامة، تصميم الوسائل التعليمية وإنتاجها لذوي الاحتياجات الخاصة، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة العربية2008.

12-عبد الحافظ سلامة، الوسائل التعليمية والمنهج، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2000.

13-حسام محمد مازن، تكنولوجيا التربية وضمان جودة التعليم، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط1، 2000.

14-حسن عماد مكاوي، تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1، 1993، ط2، 1997.

15-حسين حمدي الطوبجي، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، دار القلم، الكويت، ط8، 1987.

16-حمزة حمزة أبو النصر، التعليم والتعلم والتدريس، مكتبة الإيمان المنصورة، ط1.

خالد خان، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية، دار جسور، الجزائر، ط1، 2008.

17-عبد الحميد زيتون، التدريس نماذجه ومهاراته، عالم الكتب، الإسكندرية، القاهرة، ط1،2003.

18-عبد الحميد عبد المجيد البلداوي، أساليب البحث العلمي والتحليل الاحصائي، دار الشروق، عمان، الأردن، ط1،2007.

19-خالد خان، منهجية البحث في العلوم الإجتماعية والانسانية، دار جسور، الجزائر، ط1،2008.

20-خالد عبد الحليم أبو جمال، الأسس العلمية والعملية لتكنولوجيا التعليم،دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، عمان،ط1، 2015.

21-خير الدين هني، تقنيات التدريس، الديوان الجامعي، بن عكنون، الجزائر، ط1، 1999.

22-ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، دار الصفاء للنشر والتوزيع،عمان، الأردن، ط1، 2000.

23-رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي، دار الفكر، دمشق، سوريا، ودار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان، ط1،2000.

24-عبد الرحمان بدوي، مناهج البحث العلمي، وكالة المطبوعات، الكويت، ط1،1977.

25-عبد الرحمان سيد سليمان، مناهج البحث، عالم الكتب، دبي، دط، 2014.

26-رحيم يونس كرو العزاوي، مقدمة في منهج البحث العلمي، دار دجلة، عمان، الأردن، ط1،2008.

27-رمضان مسعد بدوي، المنهج وطرق التدريس، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الأردن، ط1،2010.

28-روبرت م جانييه، أصول تكنولوجيا التعليم، تر: محمد بن سليمان بن محمود، المشيقح وآخرون، النشر العلمي والمطابع، الرياض، المملكة العربية السعودية، دط، 2000.

29-زكريا بن يحي دلال العلياء بنت عبد الله الجندي، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب، القاهرة، ط1،2008.

30-زهدي محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2010.

31-سعيد حسني العزة، الوسائل التعليمية والتكنولوجية المساعدة، دار الثقافة، 2010.

32-سميح أبو معلي، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار البداية، عمان، الأردن، ط1،2010.

33-سمير جلوب، الوسائل التعليمية، دار خالد اللحياني، السعودية، مكة المكرمة، ط1، 2017.

34-سهيلة كاظم، المدخل إلى التدريس، دار الشروق،2010 ،عمان، الأردن، دط.

35-صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة، الجزائر، ط1،2009.

36-عامر ابراهيم علوان وآخرون، الكفايات التدريسية وتقنيات التدريس، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2011.

37-عقيل حسن عقيل، خطوات البحث العلمي، دار ابن الكثير، دبي، دط.

38-علوي عبد الله طاهر، تدريس اللغة العربية وفقا لأحدث الطرائق التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1،2010.

39-علي سامي الحلّاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، دط.

40-علي فوزي المقصود، عطية سالم الحداد، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، دط

41-علي معمر عبد المومن، البحث في العلوم الاجتماعية والإدارة العامة للمكتبات، ادارة المطبوعات والنشر، بنغازي، ليبيا، ط1،2008.

42- علي معمر عبد المومن، البحث في العلوم الاجتماعية-الوجيز في الأساسيات والمناهج والتقنيات، ، إدارة المطبوعات والنشر، بنغازي، ليبيا، ط1،2009.

43-غسان يوسف قطيط، تقنيات التعلم والتعليم الحديثة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1،2015.

44-فاطمة أحمد الخزاعلة، الاتصال وتكنولوجيا التعليم، دار أمجد للنشر والتوزيع،عمان، الأردن، ط1،2015.

45- فوزي فايز اشتيوه، ربحي مصطفى عليان، تكنولوجيا التعليم، عمان، الأردن، ط2، 2015م /1436هـ.

46-فيصل هاشم شمس الدين، الوسائل التعليمية المتطورة، شمس للنشر والإعلام، دب، دط.

47-قاسم النعواشي،استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم، دار وائل للنشر والتوزيع، ط1،2010.

48-عبد اللطيف بن حسين فرج، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1،2005.

49-مازن حسام الدين محمد، تكنولوجيا تصميم التدريس الفعّال-بين الفعل والتطبيق- دار العلم والايمان للنشر والتوزيع، دب، دط.

50-مجدي عزيز ابراهيم، الكمبيوتر والعملية التعليمية، مكتبة أنجلو المصرية، القاهرة، ط2.

51-مجدي عزيز إبراهيم، موسوعة المناهج التربوية، مكتبة أنجلو المصرية، القاهرة، ط1.

52-عبد المجيد شكري، الإذاعة المدرسية في ضوء تكنولوجيا التعليم، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

53-مختار عبد الخالق عبد اللاء، تعليم اللغة العربية باستخدام الحاسوب، دار العلم والايمان للنشر والتوزيع، العامرية، الإسكندرية، ط1.

54-مروان عبد المجيد ابراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل، الجامعية، مؤسسة الوراق، عمان، ط1،200.

55-منال طاهر محمد السكتاوي، دار الهناء للنشر والتوزيع، مصر، القاهرة، دط.

56-منصور حسن الغول، مناهج اللغة العربية طرائق وأساليب تدريسها، دار الكتاب الثقافي،الأردن، أريد، 2009.

57-محمد أزهر سعيد السماك، طرق البحث العلمي، دار ابن الأثير، للطباعة والنشر، العراق، ط1،1993.

58-محمد الغريب عبد الكريم، البحث العلمي للتصميم والمنهج والإجراءات، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ط2.

59-محمد خيري، الإحصاء النفسي، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1997.

60-محمد عبد الله الحاوي، محمد سرحان علي القاسم، المناهج التربوية، دار الكتب، اليمن، صنعاء، ط1، 2016.

61-محمد عطية خميس، تكنولوجيا إنتاج مصادر التعلم، السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط1،2006.

62-محمد علي الخولي، أساليب التدريس العامة، دار الفلاح للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،2000 .

63- محمد علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، دار المعارف، دب، دط.

64-محمد محسن علي عطية، المنهج الحديث وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1،2013.

65-محمد محمود الحيلة، أساسيات تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1،2001، ط2،2003، ط3،2006، ط4،2008.

66-محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان،ط4،2004.

67-محمد محمود الحيلة، التكنولوجيا التعليمية والمعلوماتية، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة، ط1،2001.

68- نعيمة بن ترابو وآخرون، أساسيات العملية التعليمية ، دار المثقف للنشر والتوزيع ، دب ، ط 1، 1440هـ/2019م .

69-وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة، وتخطيطها وتطبيقاتها التربوية، دار الفكر، عمان، الأردن، ط1،2005.

70-وليم عبيد، استراتيجيات التعليم والتعلّم، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1،2009.

71-يحي محمد نبهان، استخدام الحاسوب في التعليم، دار البازوري العلمية، للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة العربية، 2008.

ثالثا:الأطروحات والرسائل الجامعية.

72-خنيش السعيد، تكنولوجيا تعليم اللغة العربية في الجامعة الجزائرية،رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في اللغة العربية وآدابها،جامعة باتنة، قسم اللغة والأدب العربي، 2017/2016.

73- زوليخة علال، تعليمية نشاط التعبير الكتابي في ضوء المقاربة بالكفاءات، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، جامعة فرحات عباس، سطيف،2010/2009 م.

رابعا: المجلات:

74- براهيمي طاوس طوطاوى مبدوعة زوليخة، مدى استخدام الوسائل التعليمية في أقسام السنة الأولى ثانوي جذع مشترك علوم وتكنولوجيا من وجهة نظر تلاميذ هذه الأقسام في بعض مؤسسات ولاية تيزي وزو، مجتمع تربية عمل، جامعة تيزي وزو، العدد 5، جوان 2018.

75- تونسي فائزة وآخرون ، العملية التعليمية مفاهيمها وأنواعها وعناصرها، مجلة العلوم الاجتماعية،، جامعة الأغواط ، العدد29، المجلد 07، مارس 2018.

76-سهل ليلى، دور الوسائل في العملية التعليمية، مجلة الأثر، جامعة محمد خيضر بسكرة، لعدد 26، سبتمبر 2016.

77- عصام الحسن، نجود الطيب، واقع استخدام الوسائل التعليمية وأهميتها في تدريس مقرر العلم في حياتنا للصف السابع الأساسي في السودان من وجهة نظر المعلمين في ولاية الخرطوم، مجلة جامعة القدس، المفتوحة للأبحاث والدراسات، أستاذ مساعد قسم تقنيات التعليم، جامعة الخرطوم، السودان، العدد الرابع والعشرون، تموز 2011 .

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة
مقدمة	أ–د
تمهيد	6
الفصل الأول: ماهية التعليمية والوسائل التكنولوجية	
أولا: مفاهيم التعليمية	
01- تعريف التعليمية	11
تعريف العملية التعليمية	12
02- عناصر العملية التعليمية	12
أ- المتعلم	13
ب- المعلم	14
ج- المستوى التعليمي	15
03- الفرق بين التعلم والتعليم	15
ثانيا: تعريف الوسائل التعليمية وأنواعها	
01-تعريف الوسيلة	
أ- لغة	18
ب- اصطلاحا	19
02- تعريف التعليم	
أ- لغة	20
ب- اصطلاحا	20
ج- الوسائل التعليمية	21

03- أنواع الوسائل التعليمية	**24**
ثالثا: ماهية التكنولوجيا	
01- مفهوم التكنولوجيا	**27**
02- مفهوم تكنولوجيا التعليم	**28**
رابعا: أنواع الوسائل التكنولوجية وخصائصها	
01- أنواعها	**30**
02- خصائصها	**38**
خامسا: تكنولوجيا التعليم بين الإيجاب والسلب	
01- إيجابياتها	**39**
02- سلبيات تكنولوجيا التعليم	**42**
الفصل الثاني: الإجراءات الميدانية وتحليل البيانات واستخلاص النتائج	
أولا: مجالات الدراسة	
المجال البشري	**48**
المجال الزماني	**48**
المجال المكاني	**49**
ثانيا: عينة الدراسة	
تعريف العينة	**49**
ثالثا: منهج الدراسة	
منهج الدراسة	**50**
رابعا: أدوات جمع البيانات	
01- الاستبيان	**52**

02- أهمية الاستبيان	**53**
الملاحظة	**54**
خامسا: الأساليب الإحصائية	
01- التكرار	**55**
02- النسبة المئوية	**55**
عرض النتائج وتحليلها	**56**
الخاتمة	**99**
الملاحق	**102**
قائمة المصادر والمراجع	**114**
فهرس المحتويات	**126**
الملخص	**/**

الملـخـص

ملخص

حاولنا دراسة موضوعنا هذا الذي عنونّاه ب: دور الوسيلة التكنولوجية في العملية التعليمة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية –ثانوية دريسي محمد–فوغالة نموذجا.

حيث اتّبعنا خطّة مكونة من (مقدمة–تمهيد–خاتمة)،التمهيد تناول مجموعة من البيانات جاءت كلمحة بسيطة عن نشأة التكنولوجيا، ثم يأتي مباشرة الفصل الأول الذي جاء تحت عنوان ماهية الوسيلة التعليمية والوسائل التكنولوجية فتحدّثنا فيه عن التعليمية،التعليم والتعلم عناصر التعليمية، والوسائل التعليمية وأنواعها، ثم التكنولوجيا وتكنولوجيا التعليم، والوسائل التكنولوجية أنواعها وخصائصها والتكنولوجيا بين الإيجاب والسلب، ورأينا أنه من الضرورة دعم بحثنا بدراسة ميدانية بدأناها بإجراءات ميدانية، ثم حلّلنا المعطيات ووضعنا النتائج المتحصّل عنها في جداول، ثم الوصول إلى نتائج وختمنا البحث بخاتمة تناولت أهم النقاط المتوصل إليها.

ملخص

The summary

We tried to study our topic entitled the role of the technology means in the teaching process with secondary school students of Mohamed Drissi Foughala as a sample, in which we followed a plan made up of introduction, analysis, and conclusion; in the introduction we took a set of data that that comes as a simple flash about the birth of the technology, then directly comes the first chapter which cams under the title of the essence of the educational means and the technological materials in which we speak about the elements of teaching, learning process and the study of learning element, the teaching means its different kinds.

After that we dealt with the technology and education technology then technology teaching means in its varied kinds, characteristic, and technology between positivity and negativity, we found out that necessary to reinforce this research from particular study in set of procedures.

We analyzed the giving data in sorted out results put it in table reaching positive results.

We finally ended up this research with conclusion include the most important results reached.